



obbeikandi.com

من الإشارات الكونية في سورة القارعة

(١) التشبيه القرآني المعجز للناس في لحظة البعث والاندفاع من القبر
بالفرش المبثوث.



﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ

يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا

يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ أَلَّا يَتَذَكَّرُوا﴾

[الزمر: ٩]

﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾

[القارعة: ٤]

من الدلالات العلمية للآية الكريمة

أولاً: مقدمة لازمة

من ضوابط التعامل مع قضية الإعجاز العلمي للقرآن الكريم،
وللسنة النبوية المطهرة ما يلي:

(١) عدم الخوض في القضايا الغيبية غيبة مطلقة من مثل الذات الإلهية، والكرسى، والعرش، والملائكة، والروح، والجن، وحياة البرزخ، وحساب القبر، وقت قيام الساعة، والبعث، والسوق إلى المحشر (العرض الأكبر أمام الله سبحانه وتعالى)، والحساب، والميزان، والصراط، والجنة، والنار، وغيرها. وضرورة التوقف في ذلك عند حدود النصوص الواردة في كتاب الله، أو في أحاديث خاتم الأنبياء والمرسلين (صلى الله عليه وسلم) انطلاقاً من الإيمان الكامل بهما، واعترافاً بعجز الإنسان عن الوصول إلى مثل هذه الغيوب المطلقة بغير هداية ربانية.

(٢) التأكيد على أن الآخرة بتفاصيلها المختلفة، وأحداثها المتتابعة لها من السنن والقوانين ما يغير سنن الدنيا مغايرة كاملة، وعلى ذلك فإن وقوع الآخرة لا يحتاج إلى أي من سنن الدنيا البطيئة الرتيبة؛ لأن الله (تعالى) يصف وقوعها بالفجائية الشديدة، وذلك بقوله (عز من قائل) مخاطباً خاتم أنبيائه ورسله (صلى الله عليه وسلم):

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِنُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٧].

وعلى ذلك فإن المشتغلين بعلوم الكون إذا استخدموا عددا من الشواهد الحسية التي أبقاها الله (تعالى) لنا فى صخور الأرض ، أو فى صفحة السماء للتدليل على حتمية الآخرة من أجل البرهنة على تلك الحتمية ، وعلى ضرورتها ، فإن ذلك لا يمكن أن يعنى قدرتهم على استشراف زمن وقوعها الذى هو من صميم الغيب المطلق الذى لا يعلمه إلا الله (تعالى).

وعلى ذلك فإن عملية البعث وخروج الموتى من الأجداث على هيئة الفراش المبوث هى عملية غيبية غيبية مطلقة لا يمكن للعلم الكسبى أن يقول فيها شيئا على الإطلاق. ولولا ما توافر لنا من هدى خاتم الأنبياء والمرسلين (صلى الله عليه وسلم) فى وصف كيفيات خلق الإنسان ، وبعثه بعد موته ما كان ممكنا لنا أن نخوض فى أمور غائبة عنا غيبية مطلقة كهذه الأمور.

ثانياً: البعث فى القرآن الكريم

جاء الفعل (بعث) بمشتقاته فى سبعة وستين موضعاً من كتاب الله الخالد ، و(البعث) يحمل معنى الإرسال ، أو الإيقاظ من المنام ، أو النهوض للخروج إلى القتال ، أو إحياء الموتى ونشرهم من قبورهم بعد طول رقاد فيها ، وبعد تحلل الأجساد وبلاها.

البعث الإلهى يختص به الله (سبحانه وتعالى) وهو على ثلاثة أشكال :

(١) (بَعَثَ) بمعنى الإرسال ، كإرسال الرسالات السماوية ، وإرسال الرسل والأنبياء ، أو النهوض للخروج إلى القتال مثل (انبعاث) المجاهدين ، وجاء ذلك فى سبع وعشرين آية قرآنية كريمة.

(٢) (بَعَثَ) بمعنى الإيقاظ من النوم ، وجاء فى القرآن الكريم فى ثلاثة مواضع ، والنوم من جنس الموت ، فجعل الله (تعالى) التوفى فيهما والبعث منهما سواء.

(٣) (بُعْث) بمعنى الإحياء من بعد الموت ، وجاء هذا المعنى الكريم فى سبع وثلاثين آية قرآنية كريمة.

ثالثا: وفى قوله (جل وعلا): «يوم يكون الناس كالفراش المبثوث»

يعجب الإنسان من هذا التشبيه القرآنى المعجز للناس فى لحظة البعث والاندفاع من القبر بالفراش المبثوث ، والذى له أبسط دراية بدراسة الفراش ودورة حياته يلمح جانبا من الإعجاز العلمى فى هذا التشبيه ، فيشهد للقرآن الكريم بأنه لا يمكن أن يكون صناعة بشرية ، بل هو كلام الله الخالق (سبحانه وتعالى).

و «الفراش - Butter flies» من «الحشرات الحرشفية الأجنحة - Lepidoptera»
والتي تتميز بأربعة أجنحة مغطاة بمحراشيف مفلطحة تلتصق بالأصابع كالبودرة، إذا لمسها الإنسان أو أمسك بها، مما يمثل صورة من صور الضعف المدرك فى الخلق (ومثل الفراش الحشرة المعروفة باسم «أبو دقيق»). وذَكَرَ الفراش عادة ما يكون أصغر حجما من الأنثى، وأزهى ألوانا، وهو دائما مجنح، بينما بعض إنائه غير مجنحة، أو تحمل أجنحة ضامرة لا تعينها على الطيران؛ ولذلك تعيش فى علب تصنعها يرقاتها تشبه القبور. وتبدأ دورة حياة الفراش بالبيض الملقح، وهو صغير جدا، ويتخذ أشكالا مختلفة وتضعه الأنثى بعد التزاوج فوق النبات المناسب كطعام ليرقاتها بعد الفقس وترتكها. ويفقس البيض بعد حوالى خمسة أيام، وتخرج منه يرقة على هيئة الدود الصغير جدا فى شكلها. واليرقات لها فكوك قوية، وستة أرجل حقيقية، بالإضافة إلى عدد من أشباه الأرجل.

وتبدأ اليرقات فورا فى تناول الطعام الذى تلتهمه بكميات كبيرة وبشراهة ملحوظة فتتمو فى الحجم بسرعة مما يضطرها إلى الانسلاخ عن الجلد لعدة مرات فتشبه فى عريها خروج الموتى من الأجداث (حفاة عراة غرلا) كما وصفهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم). ثم تتشربق اليرقات فيما يشبه الكفن أو القبر أو تربط نفسها برباط من حرير إلى النبات الذى تتغذى عليه استعدادا للمرور بمرحلة العذراء (الحورية)، أو الخادرة (المستتره فى خدرها).

وفى هذه المرحلة يعاد خلق الحشرة بأكملها وكأنها عملية بعث لها، حيث تذاب اليرقة ذوبانا كاملا، ثم يعاد بعثها بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع على هيئة الحشرة الكاملة، وهى تختلف تماما عن اليرقة التى جاءت منها وكأنه البعث من جديد، وكذلك يبعث الناس فى أواسط أعمارهم، وبعض العذارى (الحوريات) قد تمضى فصل الشتاء كله فى مرحلة الخادرة (المستتره)؛ ولذلك تؤجل عملية التحول الكيميائى العجيب حتى مطلع الصيف وكأنها فى عملية بيات شتوى، أو فى القبر؛ وذلك لأن بعض يرقات الفراش تغزل لنفسها شرنقة حريرية كثيفة كأنها قبر مغلق. والذى لا يصنع شرنقة من أنواع الفراشات يصنع وسادة من الحرير تتدلى منها العذراء بواسطة خطافات دقيقة فى مؤخرة جسمها، وبعد تمام تخلق العذراء تستعد للخروج من خدرها (شرنقتها) تماما، كما يستعد الميت الذى بعث للخروج من قبره، فيتحول جلد الخادرة إلى حالة نصف شفاقة، ثم ينشق كما تنشق القبور عن أصحابها :

﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [ق: ٤٤].

وتخرج عذارى الفراش بالملايين فى كل لحظة، كما سيخرج البشر بمئات البلايين فى لحظة البعث، تخرج عذارى الفراش من شرنقاتها ضعيفة هزيلة زاحفة ببطء فى اضطراب وحيرة، كما سيخرج الناس من قبورهم فى ذهول واستغراب واضطراب وحيرة، وتبدأ الحشرة بأجنحة مهيضة تضخ فيها الدم بالتدرج حتى تنفرد، وجسمها مبلل (بسوائل مرحلة العذراء)، فتقف قليلا فى الشمس حتى تدفأ وتصبح مستعدة للطيران ولتكرار دورة حياتها من جديد.

والتشبيه القرآنى للناس فى لحظة البعث بالفراش المبعوث تشبيه معجز؛ لأن دورة حياة الفراش لم تعرف إلا فى القرنين الماضيين، وسبق القرآن الكريم بهذا الوصف العلمى الدقيق الذى جاء به فى مقام التشبيه لما يشهد لهذا الكتاب الخالد بالدقة والشمول والكمال، وبأنه لا يمكن أن يكون صناعة بشرية، كما يشهد للرسول الخاتم الذى تلقاه بالنبوة وبالرسالة (صلى الله عليه وسلم).



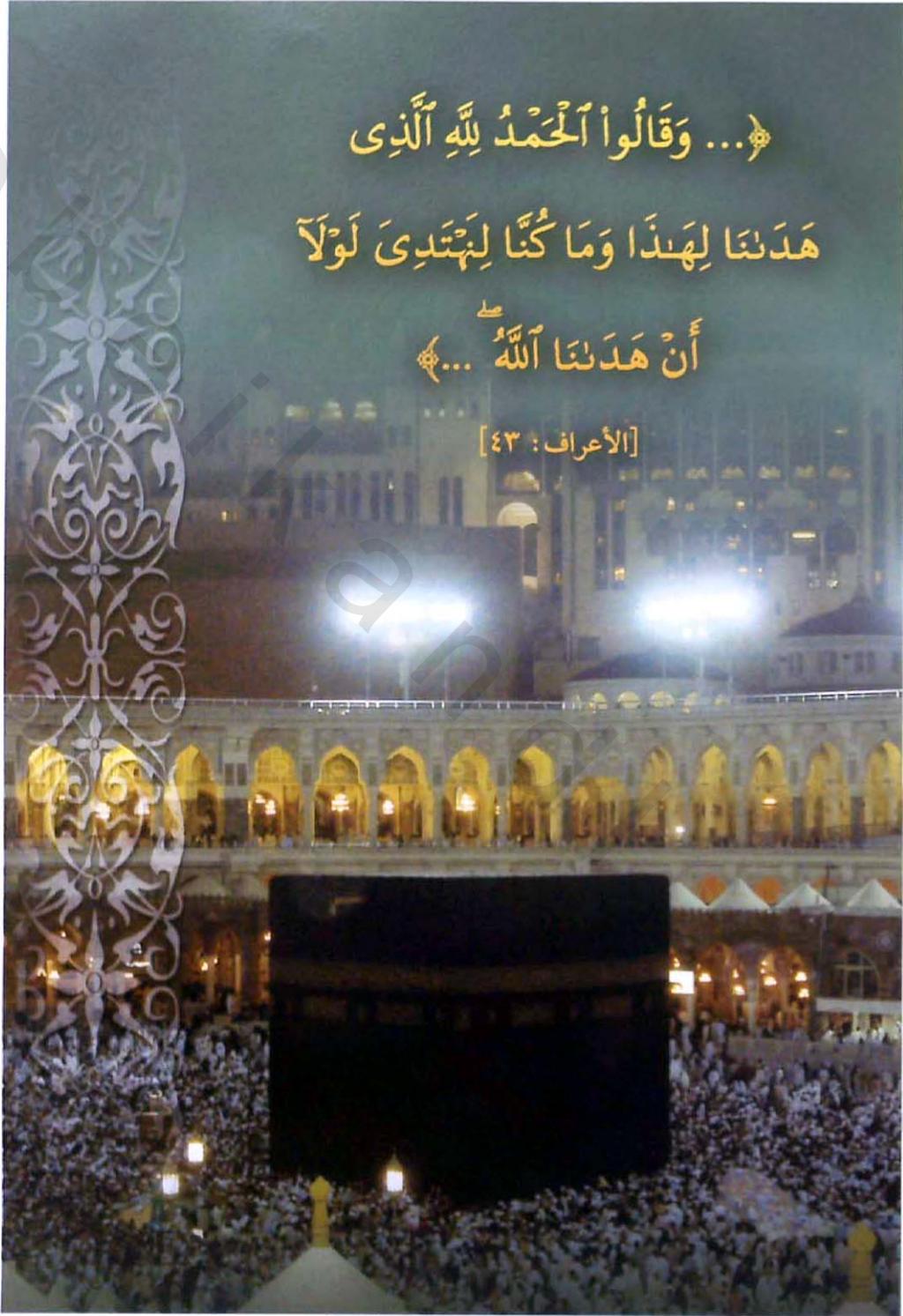


﴿... وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا

أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ...﴾

[الأعراف: ٤٣]



obbeikandi.com

كشاف الجزء الأول من سلسلة تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم (أربعة أجزاء)

المحتويات

المحتوى

- ١ - تفصيل لأنواع الرياح المعروفة، وشرح تكوّن السحب الحاملة
للأمطار، وتألفها، وخروج البرق والرعد منها، والظلمة التي
تصاحب ذلك.. وتشبيه موقف الكفار واليهود من الضلال والغى
والظلام بهذه الآية الكونية..... ٦٣
- ٢ - فرش الأرض وتمهيدها، وبناء السماء وإحكامها، وإنزال الماء منها،
وتساقطه على الأرض كيف تتحول ويخرج منها الثمرات رزقا لكل
الأحياء التي تعيش عليها؟..... ٧١
- ٣- الإشارة إلى البعوضة، وهي من أبسط الحشرات، وكيف أنها تبلغ في
روعة بنائها، ودقة خلقها ما تعجز البشرية كلها عن الإتيان بشيء
مثلها، كما تبلغ في خطرها على حياة الإنسان أنها تُعد اليوم واحدة
من أخطر الآفات الحشرية على الإطلاق..... ٧٩
- ٤- شرح وبيان كيف خلق الله الأرض، والسموات سواهن سبع
سماوات، وشرح كيف يرى العلماء خلق السماوات والأرض في
ست أيام (ست مراحل)..... ٧٩
- ٥- شرح الحكمة من إنزال المن والسلوى على بنى إسرائيل.. وبيان
فائدتهما، وكيف يكونان معاً غذاء كاملا للإنسان..... ٩٩
- ٦- شرح للقسوة المادية للحجارة، والقسوة المعنوية لقلوب اليهود. كذلك بيان
الخصائص المائية للحجارة، ودورها في تليين قسوتها. والتفريق الواضح
لتباين الصفات المائية لتربة الأرض ولحجارتها وصخورها. كذلك بيان أنواع
الماء المخزون تحت سطح الأرض..... ١٠٥

- ٧- ما يحرم من المرأة فى الإسلام - دين الوسطية - أثناء حيضها، وإثبات
أذى المحيض..... ١١٥
- ٨- كيف أدى عدم استواء الأرض وتباين مناسبتها إلى توفير عدد هائل
من البيئات التى يتناسب كل منها مع أنواع محددة من صور الحياة.... ١٢١
- ٩- كيفية تصوير الله (سبحانه وتعالى) للأجنة فى بطون أمهاتها كيف
يشاء.. وكيف وصل علم الأجنة الحديث لكل ذلك..... ١٣١
- ١٠- بيان للتعميق الشديد فى بناء الخلايا، وكذلك شفرتها الوراثية،
ودقة وروعة خلق بنى آدم، والذى يتطابق تحليل جسمه مع التراب
١٤٩
- ١١- الدلائل العلمية والحسية على كرامة الحرم المكى الشريف..... ١٤٩
- ١٢- كيف تدعم الدراسات، والمكتشفات الحديثة لعلوم الوراثة حقيقة خلق
الناس جميعا من نفس واحدة، خلقها الله (سبحانه وتعالى) من تراب..... ١٥٧
- ١٣- كيف يحمى جلد الإنسان خلاياه وأنسجته وأعضائه الداخلية،
ويعطى لكل فرد منا شكله ولونه، وكيف يقوم جلد الإنسان بالعديد
من الوظائف المهمة، مع بيان هذه الوظائف، وكيف يؤدى تدمير جلد
الإنسان عن طريق الحرق الكامل أو الجروح العامة الواسعة الانتشار
فى الجسم إلى الوفاة..... ١٦٥
- ١٤- المقصود من عملية الاستنساخ، والأخطار المصاحبة لها، وكيف
تتبدل فائدة الانتفاع بعلوم الهندسة الوراثية - بعمليات الاستنساخ -
إلى مخاطر جمة للطبيعة الربانية لخلق كل المخلوقات، وعبث ذلك
كله؛ لأنه لا يؤدى إلا إلى الأذى..... ١٧١
- ١٥- المكان والزمان فى حدود النطاق الذى يفصل بين السماوات

- والأرض، والسحاب المسخر في هذا النطاق، والمخلوقات المختلفة
 ١٨٣ فيه. بيان تقسيم الغلاف الغازى للأرض.....
- ١٦- شرح لكيفية اختيار الغراب بالذات - دون غيره من الطيور
 والحيوانات - لتعليم « قابيل » كيف يوارى سوءة أخيه، والعلم أثبت
 ١٩١ أنه أذكى الطيور على الإطلاق.....
- ١٧- إدراك العلماء لحقيقة توسع الكون أدى لإثبات نظرية الانفجار
 العظيم، وبيان المراحل المختلفة والمتتالية لتكوّن وتطور الكون، وذلك
 بناء على حسابات نظرية للعلماء. وبيان الظلمات المختلفة التى خلقها
 الله (جل وعلا).....
 ٢٠٣
- ١٨- شرح وإثبات أن كل خلق كل صور الحياة قد تم فى تجمعات شبيهة
 بالتجمعات الإنسانية فى انبثاقها عن أب واحد وأم واحدة، ثم تترابط
 فى أمة واحدة.....
 ٢٠٩
- ١٩- بيان وشرح وإثبات توسط موقع مكة المكرمة لليابسة.....
 ٢١٧
- ٢٠- بيان الفرق فى تسمية البذور بالحب أو النوى، وكيفية فلق الحب أو
 النوى (أو إنبات البذور) والشروط اللازمة لذلك.....
 ٢٢٥
- ٢١- شرح كيفية جريان كل من الشمس والقمر بشكل محسوب بدقة
 بالغة، مما يعين على حساب الزمن، والتأريخ للأحداث، وأداء
 الحقوق والواجبات والعبادات فى أوقاتها المحسوبة شرعا.....
 ٢٣١
- ٢٢- كيفية نزول الأمطار، والعوامل التى تؤدى إلى تكوّن السحب ونزول
 الأمطار منها، وإنبات تربة الأرض لكافة صنوف النباتات من نزول هذه
 الأمطار عليها. وشرح العمليات النباتية المختلفة، والتى تؤدى بدورها
 إلى إنبات مختلف الألوان والطعوم، وذلك على الرغم من حدوث ذلك
 فى نفس التربة وبنفس الماء.....
 ٢٣٧

- ٢٣- استعراض القدرة الإلهية المبهرة فى إخراج نباتات مختلفة خضراء ،
منها تخرج الحبوب المتراكبة ، النخل والأعشاب والرمان والزيتون
وأصناف أخرى ، منها كلها يجد الإنسان حاجته فى طعامه الأساسى ،
وتحتاجه أنعامه فى علفها..... ٣٤٣
- ٢٤- شرح كيف تكون الزوجية فى كل شىء فى الكون الذى أوجده
وخلقه الله (سبحانه وتعالى) من العوامل الأساسية لاستمرار وجود
الكون بكل مخلوقاته.. لينفرد ربنا (جل وعلا) بالوحدانية المطلقة..... ٢٥١
- ٢٥- شرح تقسيم الغلاف الجوى المحيط بالأرض ، وبيان مدى مواءمة كل
من هذه الأقسام للحياة فيها..... ٢٦١
- ٢٦- بيان مدلول الأيام الستة (أو المراحل الست) التى خلق فيها الله
(سبحانه وتعالى) السماوات والأرض..... ٢٧٧
- ٢٧- كيف تغطى ظلمة الليل نور النهار تدريجيا ، وشرح حدوث ذلك ؛
لأنه دليل على كروية الأرض ، ودورانها حول محورها أمام الشمس
دورة كاملة فى كل يوم مدته ٢٤ ساعة..... ٢٨٧
- ٢٨- إرسال الرياح ، وحركتها الدائمة حول الأرض باتجاهات وارتفاعات
مختلفة ، وذلك بحركة مستقلة تماما عن الأرض ، بالرغم من ارتباطها
بالأرض..... ٢٩٥
- ٢٩- شرح لخليط العذاب الذى أنزله ربنا (تبارك وتعالى) على فرعون وآله
وجنوده ، وشرح لكيفية حدوث هذا العذاب من الطوفان إلى الجراد
والقمل ، إلى الضفادع والدم..... ٣٠٣
- ٣٠- شرح علمى للهاث الكلب ، وكونه الحيوان الوحيد الذى يلهث
بطريقة تكاد تكون مستمرة ، وذلك لتبريد جسمه الخالى من الغدد
العرقية إلا فى باطن أقدامه فقط ، فيقوم بهذا الهاث فى حالات الحر ،

- أو العطش الشديد، أو المرض العضوى، أو النفسى، أو الإجهاد، أو
 ٣١١ الفزع والاستثارة. وشرح الصفات التشريحية لحواس الكلب.....
- ٣١- الفرق بين الشهور القمرية والشمسية، والعلاقة بين دوران الأرض
 حول نفسها ودوران القمر حولها، ودورانها معا حول الشمس،
 وكيفية حدوث التباين بين الشهور القمرية والشمسية، والعلاقة
 المنضبطة لكل هذه الحركات الدورانية. وهى المرتبطة أساسا بانضباط
 كتل وأحجام وسرعات الأرض، والتدليل على أن السنة القمرية -
 البالغة اثني عشر شهرا - هى أساس تحديد أوقات العبادات المختلفة
 ٣٢١ للمسلمين.....
- ٣٢- التفريق الواضح بين كل من الضياء والنور، وتحديد مصادر الضوء
 الواصلة إلينا على سطح الأرض من الفضاء الخارجى، كذلك مصادر
 ٣٣٣ النور المنعكس إلينا منه، وشرح كيف أن الظلمة هى الأساس فى الكون...
- ٣٣- التوصل إلى الاستنتاج الصحيح بأن كل ماء الأرض قد أخرجه الله
 (تعالى) من باطن الأرض، من فوهات البراكين، والدراسات المختلفة
 ٣٤٧ لتحديد موقع رسو سفينة «نوح» (عليه السلام) على اليابسة.....
- ٣٤- الإشارة الكونية فى القرآن الكريم لعدد كواكب المجموعة الشمسية،
 وتحديدتها بأحد عشر كوكبا، وكيف توصلت الدراسات والأبحاث
 ٣٦١ الفلكية إلى نفس الرقم (أحد عشر كوكبا).....
- ٣٥- إثبات أن أحسن طريقة لتخزين المحاصيل النباتية التى تنتج فى سنابل
 كالمح والشمع والأرز، هى حفظها فى سنابلها التى خلقها الله
 ٣٦٧ (سبحانه وتعالى) فيها.....
- ٣٦- الدراسات الكونية التى تشير إلى القوى غير المرئية والمستترة فى

- اللبنات الأولية للمادة، كالقوى النووية القوية والضعيفة، والقوى الكهرومغناطيسية، وقوى الجاذبية، وتوحيد هذه القوى الموجودة فى الكون وصولاً إلى نظرية «الخيوط العظمى» وكيفية تماسك الكون..... ٣٧٩
- ٣٧- جوانب تسخير الشمس من أجل ضبط حركة الحياة على الأرض، وكذلك تسخير القمر بتغيير شكله لتقسيم الشهر إلى أسابيع وأيام، وتسخير القمر أيضاً كوسيلة من وسائل إتمام عمليتي المد والجزر..... ٣٧٩
- ٣٨- شرح وبيان تكوين الغلاف الصخري للأرض، وبيان الألواح التى تُكوّن الغلاف الصخري للأرض، وأنواع الصخور بها، وتباين أنواع التربة الناتجة من كل ذلك ومواءمتها لزراعات ومحاصيل مختلفة الأشكال والألوان والطعم الخاص بكل منها، والإعجاز الربانى لكل ذلك على الرغم من سقى الأرض بنفس الماء..... ٣٩٩
- ٣٩- التأكيد على علم الله (سبحانه وتعالى) بما تحمل كل أنثى وما تغيض به الأرحام، وشرح تكون الجنين، والإعجاز فى تكوينه ونموه، وكل ذلك بتقدير ربنا (جل وعلا)..... ٤٠٧
- ٤٠- الدور الذى تلعبه دورة الماء حول الأرض، بداية من انبعاثه من داخلها من خلال فوهات البراكين، ونهاية بنزوله من السحاب فى صورة الأمطار، وشرح كيفية استفادة الأحياء على سطح الأرض بالنافع من الماء الجارى، وكيف يحمل السيل غشاءه فوق سطح مائه حتى يلقى به على جوانب الوادى أو دلتاه الداخلية أو فى عرض البحر مرة أخرى فلا يبقى له أثر..... ٤١٣
- ٤١- شرح عملية إنقاص الأرض من أطرافها، وذلك بمعنى انكماشها على ذاتها وتناقص حجمها، وبمعنى تفلطح الأرض قليلاً عند القطبين، وانبعاثها قليلاً عند خط الاستواء، كذلك فإن إنقاص

- الأرض من أطرافها والمقصود بلفظ الأرض هنا اليابسة التي نحيا عليها
وكيفية إنقاصها من أطرافها بعوامل التجوية المختلفة والتي تؤدي لتفتت
الأجزاء المرتفعة من سفوح الجبال وإلقائها في السهول، حيث يؤدي
ذلك إلى تسوية سطح الأرض، كذلك فإن الأرض تنقص من أطرافها
بطغيان مياه البحار والمحيطات على اليابسة..... ٤٢١
- ٤٢ - التأكيد على أنه ليس هناك فراغات في السماء، وأن الأصل في
الكون هو الظلمة، وشرح مقدار رقعة طبقة النهار بالنسبة لظلمة
الكون..... ٤٣٧
- ٤٣ - إرسال الرياح، وشرح اختلافها باختلاف الارتفاعات عن سطح
الأرض، وكيف تكون الرياح لواقع للسحب لتجمع الماء على ذرات
الأترية المتصاعدة معها، وبيان أن الله (سبحانه وتعالى) هو مُخزن الماء
في الأرض، ولعنايته بما خلق جعل دورة الماء حول الأرض تثبيتاً
لكميته فيها..... ٤٤٩
- ٤٤ - كيفية إنزال الماء من السماء، وبيان نعمة الله (تعالى) علينا بوجود الماء
على سطح الأرض وداخلها، والفوائد العديدة لذلك، والذي بدونه
ما كانت توجد حياة على سطح كوكبنا..... ٤٥٩
- ٤٥ - الدلالات العلمية عن نشر مختلف أنواع وأشكال وألوان المخلوقات
من الأحياء والجمادات في الأرض، وإعطاء الإنسان القدرة على
تمييزها..... ٤٦٥
- ٤٦ - كيف كانت عملية تكوين الجبال بالإلقاء، سواء من فوهات
البراكين، أو إلقاء الصخور المتلونة فوق قيعان المحيطات فوق حواف
القارات، وكيف كان دور الجبال على الأرض من الرواسى التي تمنع
ترنح الأرض أثناء دورانها حول نفسها، أو حول الشمس..... ٤٧١

- ٤٧ - تفصيل لسبب وكيفية حدوث عمليتي البراكين والزلازل، وهما عمليتان متلازمتان؛ لأن ثورة البركان قد تصاحب بعدد من الهزات الأرضية، كما أنه قد تصاحب الزلازل بخروج أقدار من الطفوح البركانية، وكلاهما قد يصاحب بالأعاصير الهوائية، أو العواصف البحرية، أو بهما معا..... ٤٧٩
- ٤٨ - شرح ماهية الأنعام، وكيف كان خلقها المدهش الذي يتيح لها إخراج الألبان، والذي يتكون أساسا من البروتينات والكاربوهيدرات والدهون، والعديد من العناصر والفيتامينات والماء - كل ذلك يستمد من غذاء الحيوان وشرابه ومن دمه - كيف تخرج هذه الألبان من ضروع الأنعام من بين الفرث (وهو الأشياء المأكولة ومنهضمة بعض الشيء في الكرش) والدم..... ٤٨٩
- ٤٩ - تجلّى قدرة الله (تعالى) في خلق أمة نحل العسل، وإعطاؤها قدرا من الوعي والإدراك، ومنحها المقدرة الفطرية على تنظيم مجتمعات بالغة الدقة، كما منحها قدرا من الحرية في اختيار مكان بيوتها في الجبال والأشجار..... ٤٩٥
- ٥٠ - غذاء النحل من الزهور والرحائق المصاحبة لها، كذلك من حبوب اللقاح، ودور كل فرد في مجتمع النحل في تدبير الغذاء وتخزينه، ووصف الأعضاء المختلفة في جسم النحل، وكيفية توائمه (بقدره الله تعالى في خلقه) لإنتاج كل ما ينتجه النحل من مركبات..... ٥٠٣
- ٥١ - شرح تفصيلي لما ينتجه النحل من مركبات مختلفة الألوان والطعم والفوائد، مثل عسل النحل، الغذاء الملكي، شمع النحل، صموغ النحل وغراؤه، سم النحل، خبز النحل..... ٥١١
- ٥٢ - الفوائد الغذائية والعلاجية لكل ما يخرج من بطون النحل من مركبات مختلفة..... ٥١٩

- ٥٣ - مكونات وتركيب الضوء المرئي بالنسبة للإنسان وتأثيراته المختلفة عليه ، ودور الجبال فى توفير السكن والملاذ للإنسان ، وتدبير ملابس الإنسان لمختلف أغراضه ، من ستر البدن ، والحماية من التقلبات الجوية ، وكذلك صنع الدروع المستخدمة فى حالات الخطر..... ٥٢٩
- ٥٤ - بيان لكل ما حُرِّم على الإنسان من أكله.. وبيان المضار الخطيرة من أكل هذه المحرمات..... ٥٣٧
- ٥٥ - شرح لماذا كان الليل والنهار بما يصاحبهما ويسببهما من نتائج فى توفير حياة ملائمة للإنسان ، والظواهر المنيرة فى ظلمة الليل الحالك..... ٥٤٩
- ٥٦ - كيف كان كل ما فى الوجود من مخلوقات وآيات الله (سبحانه وتعالى) له قدر من الإدراك الذى يعينه فى التعرف على ذاته ، وعلى خالقه ، وعلى المخلوقات الأخرى فى محيطه..... ٥٥٧

obbeikandi.com

كشاف الجزء الثانى من سلسلة تفسير الآيات الكونية فى القرآن الكريم (اربعة اجزاء)

الصفحة

محمود

- ١ - العلاقة بين الضرب على الأذن والاستغراق فى النوم (من قصة أهل الكهف)..... ٥٣
- ٢ - الرقود الطويل وقرحة الفراش (من قصة أهل الكهف)..... ٦٠
- ٣ - الجزء المدرك من الكون..... ٧٣
- ٤ - صفات الكرة الأرضية وتكوينها وما تحت سطحها (تحت الثرى)..... ٧٥
- ٥ - الهداية الربانية فى كل ما خلق الله تعالى..... ٨٤
- ٦ - خلق الإنسان من تراب الأرض وعودة تحلله إلى تراب الأرض..... ٩٣
- ٧ - شرح لعجب الذنب..... ٩٧
- ٨ - نظرية الانفجار العظيم..... ١٠٩
- ٩ - خلق كل الأحياء من الماء..... ١١٩
- ١٠ - حركات الشمس والقمر والأرض وتعاقب الليل والنهار..... ١٣١
- ١١ - نظرية الانسحاق العظيم..... ١٤١
- ١٢ - أطوار خلق الإنسان من النطفة فالعلقة ثم المضغة..... ١٥٧
- ١٣ - تأثير إنزال المطر على كل من الأرض والخلق..... ١٦٧
- ١٤ - القوى التى تمسك السماء أن تقع على الأرض..... ١٧٥
- ١٥ - من غرائب الخلق فى الذبابة..... ١٨٣
- ١٦ - خلق الإنسان من سلالة من طين ثم من نطفة فعلقة ثم مضغة، ومراحل تكون الجنين..... ٢٠٧
- ١٧ - صفات تكوين الماء ودورة الماء حول الأرض والحفاظ عليه من العطن..... ٢٥٣

- ١٨- غرائب شجرة الزيتون وفوائدها..... ٢٦٧
- ١٩- التشبيه المعجز للضلال بالظلماء وضرب أمثلة للظلمات..... ٢٧٩
- ٢٠- تحديد مراحل تكون السحب سواء منها الممطرة وغير الممطرة..... ٢٨٩
- ٢١- تكون البرد في السحب وكيفية حدوث ظاهرتي الرعد والبرق..... ٢٩٩
- ٢٢- خلق كل دابة من ماء وتصنيف الدواب طبقاً لطريقة تحركها على الأرض..... ٣٠٩
- ٢٣- كروية الأرض ودورانها حول نفسها وحول الشمس مما يسبب ظاهرة تعاقب الليل والنهار..... ٣٢٥
- ٢٤- إثبات حقيقة أن أصل الماء في الأرض هو ما تحتزنه في باطنها، وليس ما يأتيها من ماء المطر..... ٣٣٣
- ٢٥- الفرق بين الماء العذب والماء المالح وإعجاز الخلق في تركيب كل منهما بحيث لا يختلطان عند التقائهما..... ٣٤١
- ٢٦- الإعجاز في خلق الخلية الحية وتكون صفاتها الوراثية واختلافها في كل من ماء الرجل وماء المرأة وما يترتب على ذلك من انتقال الصفات الوراثية من الأبوين إلى الجنين..... ٣٤٩
- ٢٧- غرائب خلق الله (سبحانه وتعالى) في أمة النمل..... ٣٦٩
- ٢٨- الذكاء الفطري الذي وهبه الله (سبحانه وتعالى) للهدده..... ٣٧٩
- ٢٩- التقاء المائين المالحين دون أن يختلطا وكيفية حدوث طبقات من كل منهما تحجز بينهما..... ٣٨٥
- ٣٠- الله (سبحانه وتعالى) يبدأ الخلق - كل أنواع الخلق - ثم يعيده..... ٣٩٧

- ٣١- حكمة الله (سبحانه وتعالى) فى جعل النهار مضيئاً والليل مظلماً
وكيفية حدوث ذلك مع أن الأصل فى الكون هو الظلمة..... ٤٠٣
- ٣٢- لماذا وصف الله (سبحانه وتعالى) بيت العنكبوت بأنه «أوهن
البيوت» على الرغم من شدة خيوطه..... ٤١٥
- ٣٣- الإشارة القرآنية إلى الموقع الذى هزمت فيه جيوش الروم على أيدي
جيوش الفرس بأنه أخفض منطقة عن سطح الأرض..... ٤٢٧
- ٣٤- قدرة الله (سبحانه وتعالى) وحده على خلق الأحياء من المواد الأولية
التي أوجدها مع بدء خلقه للكون وهى مواد ميتة لا روح فيها ولا
حياة، وبعد انتزاع الروح من الكائن الحى يعود جسده إلى تلك المواد
الأولية التي بدأ خلقه منها..... ٤٣٣
- ٣٥- التأكيد على حقيقة أن الله (سبحانه وتعالى) خلق ولا يزال يخلق
الناس من تراب الأرض، ثم إذا هم بشر ينتشرون..... ٤٤٥
- ٣٦- الإشارة القرآنية المعجزة إلى أن أعمال البشر أدت وما زالت تؤدي إلى
الإفساد المادى فى بيئات الأرض الثلاث التربة والماء والهواء..... ٤٥١
- ٣٧- قدرة الله (سبحانه وتعالى) على إرسال الرياح التي تُكوّن السحاب
الذى يحمل الأمطار ثم بسطه له وسوقه ليسقط الماء حين يشاء وحيث
يشاء على الأرض، وما يترتب على ذلك من خير لكافة الكائنات
الحية واستمرار حياتها..... ٤٦١
- ٣٨- الشرح الموجز والمبهر لدورة حياة الإنسان وقدرة الله (سبحانه
وتعالى) على تبديل حال الإنسان من ضعف إلى قوة ثم إعادته مرة
أخرى إلى ضعف وشيبة..... ٤٧١
- ٣٩- المصاعب العديدة والمعاناة التي تكابدها الأم خلال فترة الحمل

- وتحديد أقل مدة للحمل - ليبقى الجنين على قيد الحياة - وكذلك أفضل
 ٤٨٥ مدة للرضاعة.....
- ٤٠- الإشارة إلى الحقيقة العلمية المبهرة التي مؤداها أن أنكر الأصوات هو
 صوت الحمير والإثبات العلمى لذلك ، وأن كثرة التعرض لهذا
 ٤٩٧ الصوت قد يصيب الإنسان بالعديد من الأمراض.....

كشاف الجزء الثالث من سلسلة تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم (أربعة أجزاء)

المحتويات

الصفحة

- ١- كيف جعل الله (سبحانه وتعالى) نسل الإنسان من ماء مهين؟! ٥٧
- ٢- الإبداع فى تسوية الجنين، وكيفية تخليق الحواس، وسبب تقديم حاسة السمع على حاسة البصر فى مواضع كثيرة فى القرآن الكريم، وتحديد مرحلة نفخ الروح فيه..... ٦٧
- ٣- لماذا استحال امتلاك الفرد الواحد لأكثر من قلب فى جوفه؟..... ٧٥
- ٤- أول إشارة فى تاريخ البشرية إلى حقيقة أن من الحشرات ما يعيش على أكل الأخشاب..... ٩٣
- ٥- الإشارة إلى القدرة الإلهية المبدعة التى تمكن كل نبتة من اختيار ما يناسبها من العناصر والمركبات المذابة فى الماء، فتأتى كل زهرة وثمره باللون والطعم والشكل الخاص بها، على الرغم من نموها على تربة واحدة، وسقيها بماء واحد..... ١٠٥
- ٦- الإبداع الإلهى فى اختلاف الجدد القاطعة لصخور الجبال فى ألوانها..... ١١٩
- ٧- كيفية اختلاف مراحل القمر المتتالية فى كل شهر، وسبب وصف المرحلة الأخيرة من مراحل الدورة الشهرية للقمر بالعرجون القديم..... ١٣٣
- ٨- القدرة الإلهية فى جعل الشجر الأخضر مصدرا للنار التى يوقد منها الناس، والعلاقة التبادلية بين عملية التمثيل الضوئى واحتراق النباتات..... ١٤١
- ٩- وصف خلق الإنسان من طين لازب.. أى طين فقد بعض الماء الذى يحتويه فأصبح لزقا..... ١٥٧

- ١٠- المركبات الموجودة فى اليقطينيات، والتي تداوى الحالة التى مرَّ بها نبي الله «يونس» (عليه السلام) بعد أن التقمه الحوت ولفظه فى العراء وهو سقيم..... ١٦٥
- ١١- الإشارة القرآنية إلى كروية الأرض ودورانها حول محورها بزاوية ميل مع الشمس، وكيف يؤدي ذلك إلى تبادل الليل والنهار..... ١٧٧
- ١٢- كيفية انتقال الصفات من جيل إلى آخر عبر حاملات الوراثة، أى الجينات..... ١٨٥
- ١٣- شرح الأمر الإلهى بالخلق والتسخير، وإنزال الشفرة الوراثية التى يمكنها أن تنشط فى أى وسط طينى ليخلق الله (تعالى) ما يشاء، وهو على كل شىء قدير..... ١٩٥
- ١٤- الوصف القرآنى المبهر فى دقته لمعجزة نمو الجنين فى رحم أمه، ومراحله المختلفة داخل «الأغشية الجنينية» و«جدار الرحم» و«بطن الأم» وهى ثلاث ظلمات متتالية..... ٢٠٣
- ١٥- بيان دورة الماء حول الأرض، وإثبات أن الماء الموجود تحت سطح الأرض جاء كله من ماء المطر، وأن كل الماء الموجود فوق سطح الأرض وتحتة أخرجه الله (سبحانه) كله من داخل الأرض..... ٢١٧
- ١٦- بيانات وأمثلة مختلفة تؤكد حقيقة خلق الله (سبحانه وتعالى) لكل ما فى الوجود من مخلوقات وكائنات وجمادات؛ فواجد الشىء واجب الوجود..... ٢٢٧
- ١٧- خَلَقَ الله تعالى الأرض قراراً للإنسان، وشرح الأوجه للمعانى المختلفة لكيفية جعل الأرض قراراً له..... ٢٤٣
- ١٨- بيان أن تقدير أقوات الأرض قد تم على أربع مراحل مختلفة، وشرح تداخل هذه المراحل الأربع مع المراحل الست التى خلق فيها الله (سبحانه وتعالى) الكون كله..... ٢٥٩

- ١٩- شرح انتظام حركة دوران الأرض حول محورها المائل حول الشمس ؛ مما يؤدي إلى تحديد السنة الأرضية، والفصول المناخية، ومرور الشهور والأيام، وتعاقب الليل والنهار..... ٢٧٣
- ٢٠- الوصف القرآني المذهل لشرح كيفية اختلاف جنس الجنين (ذكر أم أنثى) وإثبات أن تحديد جنس الوليد يتحدد من الحيوان المنوى الذى يخصب البيضة، فيكون جنس الوليد ذكراً أو أنثى بإذن الله (تعالى)..... ٢٨٥
- ٢١- إيضاح أن الرياح التى تبدو للمراقب من الناس هوجاء عاصفة، لها فى الحقيقة توزيع دقيق على سطح الأرض، تحكمه قوانين شديدة الانضباط، أى أن الرياح لا تتحرك فى حركاتها العديدة بذاتيتها، ولكن بقدرة الله (تعالى) واضع هذه القوانين بقدرته (سبحانه)..... ٣٠١
- ٢٢- تحديد فترتى الحمل والفصال للوليد بثلاثين شهراً، وتحديد فترة فصال الوليد فى عامين، وهذا يعنى أن أقصر مدة للحمل فى أنثى الإنسان هى ستة أشهر، وهو ما أثبتته علم الأجنة مؤخراً. وشرح الآلام والمخاطر التى تحيط بكل من الأم والوليد حتى يجرىء إلى الدنيا بإذن الله (تعالى)..... ٣١١
- ٢٣- إشارة قرآنية كريمة لحقيقة علمية من حقائق علم النبات لم تعرف إلا مؤخراً، وهى حقيقة التكاثر فى بعض النباتات بالأشطاء، أى البراعم التى تنمو عند المنطقة الفاصلة بين الجذر والساق..... ٣٢٧
- ٢٤- حقيقة علمية: أن أجساد الأموات بعد تحللها فى قبورها يبقى منها شىء مهم هو «عجب الذنب»..... ٣٣٩
- ٢٥- إثبات تماسك السماء، ونفى كل صورة من صور الخلل أو الاضطراب فيها..... ٣٥١
- ٢٦- إشارة إلى القدرة الإلهية المبدعة التى تتجلى فى خلق النخلة الباسقة،

- بهذا الطول الفارع، وإعطائها من القدرات البيئية الظاهرة، والخفية المستترة، مما جعل النخل مضرب المثل فى القرآن الكريم..... ٣٦٣
- ٢٧- شرح كيفية الحبك فى بناء السماء، حيث إنها شاسعة الاتساع، وإن لها ترابطا محكما شديدا، وإنها ذات مدارات محددة لكل جرم من أجرامها، على الرغم من تعاضم أعدادها واستمرارية سبجها..... ٣٧٧
- ٢٨- شرح بعض آيات الله (سبحانه وتعالى) فى خلق الأرض، وجعلها صالحة للعمران وحياة الإنسان..... ٣٩٣
- ٢٩- إظهار وشرح «رزق السماء» فى أطر مختلفة، ومن زوايا مختلفة للعلوم الكونية..... ٤٠٣
- ٣٠- شرح وإثبات أن الكون من حولنا له أبعاد لا يمكن تخيلها، وأن هذا الكون دائم الاتساع، وبسرعات تكاد تصل إلى سرعة الضوء، وأن هذا الاتساع يدل على أن الكون فى بدايته كان يقرب من نقطة واحدة لا نهائية الطاقة والكثافة، ومن هنا كانت «نظرية الانفجار العظيم»، والتي أجمع علماء الفيزياء والفلك على صحتها فى العصر الحديث.... ٤١٥
- ٣١- بسط الأرض وتمهيدها لتلائم مختلف صور الحياة فيها من إنسان، حيوان، نبات، وشرح وصف الأرض فى بدايات خلقها.. وكيف هيأها الله (سبحانه وتعالى) عبر ملايين السنين لتصل إلى ما هى عليه الآن..... ٤٣١
- ٣٢- التأكيد على قاعدة الزوجية المطلقة فى خلق كل شىء من الأحياء والجمادات، وعلى كل المستويات: من اللبنات الأولية للمادة إلى الإنسان، وإلى ما فوق ذلك من وحدات الكون، فى زوجية حقيقية هى سمة من سمات التناسخ والتوافق فى الخلق. وفى هذا شهادة ناطقة بالوحدانية المطلقة للخالق (سبحانه وتعالى)..... ٤٤٥
- ٣٣- الاتزان الدقيق بين الكميات الهائلة من مياه البحار والمحيطات من

- جهة، والكميات الهائلة من الصحارة الصخرية المندفعة من باطن الأرض تحت هذه المحيطات والبحار، هذا الاتزان الدقيق بين الأضداد من المياه والحرارة العالية من أكثر الأمور إبهارا للعلماء فى زماننا، حيث لا تكفى المياه لإطفاء جذوة الصحارة الصخرية... ذلك من جهة، ولا تقوى حرارة الصحارة على تبخير هذه المياه من جهة أخرى..... ٤٦١
- ٣٤- إشارة كونية على تأكيد إنشاء الإنسان من الأرض، وعلى خلقه فى مراحل جنينية متتابعة فى بطن أمه..... ٤٧٧
- ٣٥- سبق قرأنى يبين حقيقة خلق الزوجين (الذكر والأنثى) من نطفة إذا تمنى، ثم تمر النطفة بمراحل عدة حتى تمام نمو الجنين، فى زمن ساد فيه الاعتقاد بأن الجنين يتولد من دم الحيض، وأنه يخلق كاملا من هذا الدم دفعة واحدة بالغة الضآلة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، شرح الأمور التى تتحكم فى مرحلة نمو الجنين وتؤدى إلى تحديد جنس المولود (ذكر أم أنثى)..... ٤٩٥
- ٣٦- شرح لقضية انشقاق القمر، وهى معجزة خارقة، لا يكاد العقل البشرى أن يتخيلها، ولكن من رحمة الله (تعالى) بنا أن أبقى لنا فى صخور القمر من الشواهد الحسية ما يؤكد حدوثها..... ٥١١
- ٣٧- يطير الجراد عاريا تماما إلا من رحمة الله الذى زوده بغطاء قرنى رقيق، والناس يحشرون يوم القيامة حفاة، عراة، غرلا، كما قال خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وسلم) لا يغطيهم إلا جلودهم.. وتشبيه حال الناس يوم القيامة بالفراش المبتوث..... ٥١٩
- ٣٨- لمحات من تقدير الله (سبحانه وتعالى)، فى تقدير الخلق، كالتقدير فى بناء الكون، وفى حركته، أيضا التقدير فى بناء ذرات العناصر، وفى بناء الخلية الحية..... ٥٢٧

obbeikandi.com

كشاف الجزء الرابع من سلسلة تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم (أربعة أجزاء)

المحتويات

الصفحة

- ١ - تنعزل الكتل المائية المتجاورة في البحار نظرا لاختلاف الصفات الطبيعية والكيميائية الخاصة للماء، وذلك على الرغم من تحركها عبر بعضها البعض، وتظهر صورة هذا العزل للكتل المائية المتجاورة بشكل واضح بين البحار شبه المغلقة كالبحرين «الأبيض»، و«الأحمر» حينما يتحرك الماء من أحدهما إلى المحيط المجاور، فيتكون بينهما ماء له صفات وسطية يفصل كلا من الكتلتين المائيتين فصلا كاملا..... ٥١
- ٢ - يعجز الإنسان والجان عن النفاذ من أقطار السماء والأرض عجزا تاما، والعقاب الإلهي الرادع على محاولة ذلك هو إرسال فلز النحاس المنصهر، والذي تغلى قطراته في صفحة السماء على كل من يحاول ذلك..... ٦٥
- ٣- طلاقة القدرة الإلهية المبدعة في خلق الإنسان، وجعل بقاء نوعه قائما على التكاثر بالتناسل - وهي عملية معجزة - فمن خليتين لا تريان بالعين المجردة لا يزيد طول الواحدة منها في الرجل على ٠,٠٠٥ من المليمتر، وفي المرأة عن ٠,٠٢ من المليمتر، يخلق ربنا (تبارك وتعالى) الإنسان اليافع الذي يتكون جسده من ألف تريليون خلية في المتوسط تنتظمها أنسجة متخصصة، في أعضاء متخصصة، في أنظمة متخصصة، تعمل في تناسق عجيب..... ٧٩
- ٤- الله (تعالى) قدّر الموت على العباد - كل حسب أجله - وثبت العلوم الحديثة أن بداخل كل خلية حية آلية خاصة تتحكم في عمرها على هيئة غطاء طرفي لكل جسم صبغى في نهايته، وهذا الغطاء يتناقص طوله مع كل انقسام، فإذا وصل طوله إلى حد معين توقفت عمليات الانقسام، وماتت الخلية الحية..... ٩١

- ٥- إنزال ماء المطر من المزن (جمع مُزنة، وهى السحابة البيضاء، المشبعة بقطيرات الماء، أو المضيئة، أى: المليئة بالبرق، أو الممطرة)، هذه حقيقة، والحقيقة الثانية هى إنزال المطر عذبا زلالا، ولو شاء الله (تعالى) لجعله ملحا أجاجا، أى مالحا مرا، والعباد لا يشكرون الله على نعمائه..... ١٠١
- ٦- الإشارة إلى إعطاء الشجر الأخضر إمكانية خزن جزء من طاقة الشمس على هيئة عدد من الروابط الكيميائية التى تشكل كل صور الوقود للإنسان، والوقود هو مصدر النار، والنار من مصادر الطاقة اللازمة لسد احتياجات الإنسان..... ١١٣
- ٧- الإشارة إلى إحدى حقائق الكون المبهرة، والتى تقول: إنه نظرا للأبعاد الشاسعة التى تفصل نجوم السماء عن أرضنا، فإن الإنسان على هذه الأرض لا يرى النجوم أبدا، ولكنه يرى مواقع مرت بها ثم غادرتها، وعلى ذلك فهذه المواقع كلها نسبية وليست مطلقة..... ١٢٥
- ٨- التأكيد على أن عنصر الحديد قد أنزل إنزالا كما أنزلت جميع صور الوحي السماوى، وأنه يمتاز بآسسه الشديد، ومنافعه العديدة للناس.. وبيان وشرح كيفية هذا الإنزال، وطبيعة بأسه الشديد، ومنافعه للناس ١٣٩
- ٩- التأكيد على حقيقة أن السماوات سبع متطابقة، يغلف الخارج منها الداخل، وأنها جميعا قد تمايزت عن السماء الدخانية الأولى فى بدء خلق الكون، وأن الأرض سبع متطابقة كذلك، يغلف الخارج منها الداخل، وأنها قد تمايزت عن الأرض الداخلية..... ١٥٣
- ١٠- بيان طرائق تخليق الطيور فى السماء، تارة بجناحين ساكنين، وتارة أخرى بجناحين متحركين إلى أعلى وإلى أسفل، يُضمان ثم يُسقطان بسرعات فائقة..... ١٧١
- ١١- إثبات أن الموقع الصحيح لاستواء سفينة نوح هو «جبل الجودى»، على بعد ٢٥٠ ميلا إلى الجنوب الغربى من «جبل أرارات»، وهو يمثل أعلى قمة فى سلسلة جبال جنوب تركيا؛ إذ يزيد ارتفاعه على

- سبعة آلاف قدم فوق مستوى سطح البحر، وقد وجدت في هذه القمة بقايا سفينة نوح التي وجدت مطمورة في رسوبيات مياه عذبة. وبيان كيف أن «الموجة البشرية الثانية» - والتي نحن منها، وإلى قيام الساعة - هي فضلة من مجموع المورثات التي خلقها الله (سبحانه وتعالى) في صلب أينا «آدم» (عليه السلام)، وفي أصلاب كل من «نوح» (عليه السلام) والناجين معه..... ١٨٥
- ١٢- انقسام الوجود إلى عالمين، وهما عالم الشهادة المنظور، ويشمل كل ما تراه عينا الإنسان المجردتان أو بالعدسات والمجاهر المكبرة، وعالم الغيب المنظور، وهو مرحلي، وعالم الغيب المطلق الذي لا يعلمه إلا الله (سبحانه وتعالى)..... ١٩١
- ١٣- حيث إن المخاطبين في القرآن الكريم هم أهل الأرض، فإن مفهوم المشارق والمغارب هو مشارق الأرض ومغاربها، ولما كان الله (سبحانه وتعالى) هو رب السماوات والأرض وما بينهما.. فإن تغيير المشارق والمغارب يجب أن يشمل كل مشارق أجرام السماء ومغاربها.. وهنا يأتي شرح ماهية مشارق الأرض ومغاربها.. وكذلك المشارق والمغارب لكل ما في الكون..... ٢٠٥
- ١٤- جسد الإنسان يتكون من تريليونات الخلايا التي لا ترى بالعين المجردة، وكل خلية من هذه الخلايا تعمل بإحكام تعجز أكبر المصانع التي بناها الإنسان عن محاكاة الدقة التي تعمل بها كل من هذه الخلايا، ولكل خلية نواة تمثل العقل المفكر للخلية؛ لأنها تحتزن بداخلها كل الصفات الوراثية الخاصة بها على هيئة عدد من الجسيمات الدقيقة تسمى «الجسيمات الصبغية» وعدد الصبغيات في الخلية الحية من العوامل المحددة لكل نوع من أنواع الحياة النباتية أو الحيوانية أو الإنسانية. وعدد الصبغيات في الخلية البشرية ستة وأربعون (٤٦) مرتبة في ثلاثة وعشرين زوجا (٢٣) في نوى كل الخلايا ما عدا خلايا

- التكاثر التي تحمل نصف هذا العدد، فإذا ما اتحدت نطفة الرجل مع
 ٢١٧ البيضة تكامل عدد الصبغيات في «النطفة الأمشاج» المختلطة.....
- ١٥- تسوية بنان الإنسان - بصمات أصابعه - من الأمور المعجزة فعلا،
 والتي تمثل الخاتم الذي ختم به بناء جسده، وهو لم يزل جنينا في بطن
 أمه لم يتجاوز الشهر الثالث من عمره، بل والأكثر إعجازا حقا أن الله
 (سبحانه وتعالى) قادر على جمع العظام بعد تحللها، بل قادر على
 ٢٣٣ تسوية بنان الميت عند بعثه، بتفاصيل بصمته التي ميزته طيلة حياته.....
- ١٦- يقدر العلماء عمر الكون بأكثر من عشرة آلاف مليون سنة، كما
 يقدرون عمر الأرض التي نعيش عليها بأكثر من أربعة آلاف وستمائة
 مليون سنة مضت، وكذلك يقدرون عمر الإنسان الذي عاشه على
 هذه الأرض بما لا يتجاوز واحدا من خمسين ألفا من عمرها، وهذه
 النسبة والأعمار المختلفة المذكورة والمذهلة تدل على الصغر المتناهي
 لعمر الإنسان، سواء على الأرض، أو في الكون كله، ولو ذكرنا أن
 قسًا إنجليزيا أيرلنديا قد أشار بأن الأرض قد خلقت في تمام الساعة
 العاشرة من صباح الثالث والعشرين من أكتوبر سنة ٤٠٠٤ قبل
 الميلاد!!! بناء على تحليله للعهدين القديم والجديد، لأدركنا فضل
 ٢٤٥ القرآن الكريم على غيره.....
- ١٧- كيف سبق القرآن الكريم لجميع المعارف المكتسبة في التأكيد على أن
 الإنسان يخلق من كل من ماء الرجل وماء المرأة (النطفة الأمشاج أو
 ٢٥١ المختلطة) وذلك بأكثر من اثني عشر قرنا.....
- ١٨- التأكيد على أن خلق الإنسان من ماء مهين لارتباط الجهازين
 التناسلي والبولي ببعضهما ارتباطا يجعل منهما جهازا واحدا، ثم شرح
 كيفية نمو الجنين في قرار مكين، وهو رحم الأم، وذلك إلى قدر معلوم
 ٢٦١ قدره الله (سبحانه) لنمو الجنين بمختلف أطواره.....

- ١٩- فى بدايات مرحلة خلق الأرض فلقد كسا سطحها مجموعات من السلاسل والأحزمة الجبلية، مما جعل سطحها على درجة من وعورة التضاريس لا تسمح بعمرائها، ثم بدأت عمليات التجوية والتحات والتعرية فى برى تلك المجموعات الجبلية، وبذلك كانت تعد تمهيدا لسطح الأرض لعمارة الإنسان لها، كما لوحظ أن سلاسل الجبال لها جذور غائرة فى القشرة الأرضية تزيد على أضعاف ارتفاع هذه الجبال فوق سطح الأرض، مما يساعد الأرض على الثبات وعدم الترنح فى دورانها حول محورها وحول الشمس، وبذلك ينطبق على الجبال وصف «الأوتاد» حيث يظهر قليل منه فوق الأرض، والكثير منه تحت الأرض، ويعمل على تثبيتها..... ٢٧٧
- ٢٠- «المعصرات» هى السحب المشبعة ببخار الماء وقطراته، وهى عادة سحب طباقية وركامية عملاقة، تُكونها بتدبير من الله (تعالى) الأعاصير والزوابع الشديدة، وتتميز بغزارة الأمطار التى يصاحبها «البرق» و«الرعد»، كذلك تكوّن كل من البَرْد والثلج. و«المعصرات» مهياة لإسقاط الماء الغزير (الشجاج) والذى قد يستمر فى السقوط إلى عدة أيام بدون انقطاع..... ٢٨٧
- ٢١- كوكب الأرض هو أغنى كواكب مجموعتنا الشمسية فى المياه، حيث يغطى الماء أكثر من ثلثى مساحته. وقد حار العلماء منذ القدم فى تفسير كيفية تجمع هذا الكم الهائل من المياه على سطح الأرض، ومن أين أتى؟ وكيف نشأ؟.. إلا أن الشواهد العديدة التى تجمعت لدى العلماء تؤكد أن كل ماء الأرض قد أُخرج أصلا من جوفها، ولا يزال خروجه مستمرا من داخل الأرض عبر الثورات البركانية..... ٣٠٥
- ٢٢- هل خلق الإنسان أشد إنجازا من دحو الأرض، إخراج كل من مائها ومرعاها من داخلها؟ وهل هذا المخلوق الضعيف أشد خلقا من إرساء

- الجبال على سطح الأرض، وإرساء الأرض بالجبال كى لا تميد ولا
تضطرب بسكانها تحقيقا لسلامة العيش عليها؟!..... ٣١٥
- ٢٣- أن ينظر الإنسان إلى طعامه ويعمل فكره، فإنه لا ريب سوف يرى
ويدرك مدى نعمة الله (سبحانه وتعالى) عليه، بل وعلى كل مخلوقات
الله (سبحانه) على وجه الأرض، ذلك بداية من إنزال ماء المطر على
سطح الأرض، ثم شقها وإنبات كل ما يلزم الإنسان من طعام وغذاء
على كل نوع ولون كى يحيا.. ويشكر الله (جل وعلا) نعماءه..... ٣٣١
- ٢٤- «الثقب الأسود» هو أحد أجرام السماء التى تتميز بكثافتها الفائقة
وجاذبيتها الشديدة، بحيث لا يمكن للمادة ولا لمختلف صور الطاقة
- ومنها الضوء - أن تفلت من أسره، ويحد الثقب الأسود سطح عرف
باسم «أفق الحدث»، وكل ما يسقط داخل هذا الأفق لا يمكنه
الخروج منه، أو إرسال أية إشارة عبر حدوده. والسؤال: كيف يتكون
هذا الجرم السماوى «الثقب الأسود»، وكيف تكون له كل هذه
الصفات التى بها «يكنس» وابتلع كل ما يقترب منه؟!..... ٣٤٩
- ٢٥- «الخلق» هو إبداع شىء على غير مثال سابق، ويمكن أن يشمل ذلك
خلق الإنسان الأول، والخلق قد يكون إيجاد شىء من شىء آخر، وهذا
يشمل كل مراحل الجنين الإنسانى. والتسوية تشمل تهيئة النطفة
الأمشاج تهيئة كاملة لكى تكون جنينا ناجحا بصفات محددة، وهى
مرحلة بعد طور النطفة الأمشاج وقبل نفخ الروح، أى أن التسوية تتم
فى مرحلتى العلقه والمضغة. والتعديل كما جاء فى القرآن الكريم هو
مرحلة خلق العظام وكسوتها باللحم، حيث يأخذ الجنين فى الاعتدال
واكتساب الهيئة الأدمية الأولية التى تتميز بكثير من التناسق..... ٣٦٧
- ٢٦- ما هى «البروج» التى فى السماء، وما هى أهميتها لاستقامة الحياة

- على الأرض ، والتي أراد الله (تبارك وتعالى) تبيينها إليها؟! فسمى
 ٣٨٣ (سبحانه) سورة من سور القرآن باسمها.....
- ٢٧- معنى الطارق ، النجم الثاقب لا ينجلي إلا بمعرفة دقيقة لطبيعة
 النجوم وأنواعها ومراحل تكونها ؛ لأن هذه قضية علمية صرفة ،
 وكطبيعة كل الإشارات الكونية فى القرآن الكريم ، لا بد من توظيف
 المعارف العلمية لفهم دالاتها ، حيث لا يمكن لتلك الدلالات أن
 ٣٩٩ تتضح فى الإطار اللغوى وحده.....
- ٢٨- بيان وشرح كيف يخلق الإنسان من ماء دافق ، حيث إن ماء كل من
 الرجل والمرأة يخرج متدفقا من الغدد التناسلية لكل منهما (الخصيتين
 والمبيضين) ، وكل من الخصية والمبيض فى بدء تكونهما يجاور
 «الكلى» ويقع بين «الصلب» و«الترائب» ، أى ما بين منتصف
 ٤١١ «العمود الفقري» تقريبا.. ومقابل أسفل الضلوع.....
- ٢٩- «رجع السماء» لا يمكن أن يكون المقصود منه «ماء المطر» فقط
 - على عظيم أهميته - وإنما يكون لأشياء أكثر شمولا وفائدة لاستمرار
 الحياة على سطح الأرض ، فما هو رجع السماء الذى أقسم به الله
 ٤١٩ (جل وعلا) - وهو الغنى عن القسم؟.....
- ٣٠- من المعانى الصحيحة التى فهمها الأولون من القَسَمِ القرآنى
 بـ«الأرض ذات الصدع» معنى انصداعها عن النبات ، أى انشقاقها
 عنه ، ولكن لما كانت لفظة الأرض قد جاءت فى القرآن الكريم بمعنى
 التربة التى تغطى صخور اليابسة ، وبمعنى كتل اليابسة التى نحيا عليها ،
 وبمعنى كوكب الأرض كوحدة فلكية محددة ، فإن القَسَمِ بـ«الأرض
 ذات الصدع» لا بد أن تكون له دلالة فى كل معنى من معانى الأرض .
 ٤٣١ فما هو الشرح والتوضيح لكل ذلك؟.....
- ٣١- شرح وبيان كيف أن «الإبل» كانت وما تزال من الحيوانات

- الأساسية فى البيئة الصحراوية ؛ لأن الله (تعالى) قد زودها بقدر من الصفات البدنية والتشريحية والوظائفية التى تميزها عن غيرها من الحيوانات الثديية المشيمية المجتررة بصفة عامة ، وعن الأبقار والغزلان والزرافات التى يضعها علماء تصنيف الحيوان مع الجمال فى مجموعة واحدة تعرف باسم «مجموعة الحيوانات الثديية المشيمية المجتررة» بصفة خاصة ، أو ما يسمى باسم «ذوات الحافر مزدوج الأصابع» ٤٤٩
- ٣٢- «الشمس» أقرب نجوم السماء إلينا وأنفعها لنا ، فما هى «الشمس»؟ وماذا عن بنيتها الداخلية ، والتى بها تعتبر فرنا ذريا هائلا؟! .. وكيف يصل الضغط داخلها إلى ستة من مائة مليون من الضغط الجوى ، ثم يحدث الاندماج لذرات الإيدروجين متحولا إلى غاز الهيليوم وتصل درجة الحرارة إلى ١٥ مليون درجة مطلقه!.. ثم ما أهمية «ضحى الشمس» لاستقامة الحياة على الأرض؟! ٤٦٣
- ٣٣- جانب من جوانب القدرة الإلهية فى إبداع خلق القمر ، وقيمة هذا التابع الصغير للأرض فى إنارتها بمجرد غياب الشمس ، وموالة القمر للشمس فى غروبه وشروقه ، والظواهر المصاحبة لحركة القمر. وشرح للبناء الداخلى للقمر ٤٧٧
- ٣٤- النهار هو الذى يجلى الشمس ؛ لأن الذى يجلى الشمس لعين الإنسان هو كثرة انعكاس الضوء الصادر منها إلى الأرض ، وتشتته على الجسيمات الصلبة والسائلة والغازية الموجودة فى نطاق الجزء الأسفل من الغلاف الغازى للأرض (إلى حوالى مائتى كيلومتر فوق مستوى سطح الأرض) ، وفوق هذا الارتفاع يسود الظلام الدامس!! أى أن النهار هو الذى يجلى لنا الشمس ، وليست الشمس هى التى تجلى لنا النهار..... ٤٨٩

- ٣٥- التبادل المنتظم بين الليل المظلم والنهار المبهر على نصفى الكرة الأرضية هو من الضرورات اللازمة لاستقامة الحياة على سطحها، فبهذا التبادل يتم التحكم فى كل من درجات الحرارة، والرطوبة، كميات الضوء اللازمة لمختلف الأنشطة الحياتية من مثل التنفس، والتتح، التمثيل الضوئى، وغيرها. والإنسان لم يدرك التفريق بين ليل الأرض وليل السماء، إلا بعد رحلات الفضاء..... ٤٩٧
- ٣٦- شرح بناء السماء المذهل فى اتساعه، وتعدد أجرامه، وإحكام تماسكه، وترابط مختلف أجزئه على الرغم من الطبيعة الدخانية الغالبة عليه، وكل ذلك إنما يدل على طلاقة القدرة، وإبداع الصنعة، وكمال العلم، وعظيم الحكمة، بالتفرد بالألوهية، والربوبية لله (جل وعلا).. ٥٠٥
- ٣٧- شرح أن القسم القرآنى بـ «التين» يجيىء من الإعجاز فى خلق ثمرته، ومنافعه الجمّة للإنسان عند تناوله كغذاء. و«شجرة الزيتون» شجرة مباركة، وكذلك ثمرتها، فهى شجرة مُعمرة قد تعيش لأكثر من ألف سنة، وزيت الزيتون من أصح الزيوت لاحتوائه على نسبة ضئيلة من الدهون الغير مُشبعة؛ ولذلك فهى لا تضر الإنسان كما هو حال باقى الزيوت... وطور سينين هو «طور سيناء» أو جبل المناجاة الذى أنزلت فيه التوراة على موسى (عليه السلام) وهو مكان مبارك لما فيه من معجزات حية عديدة... والبلد الأمين هو «مكة المكرمة»، وبها الكعبة المشرفة، أول بيت وضع للناس، وهى أول يابسة ظهرت على وجه المحيط الغامر الذى بدأت به الأرض..... ٥٢١
- ٣٨- يتميز الإنسان فى بناء جسده بانتصاب القامة، وهى ميزة يتفرد بها الإنسان بين جميع المخلوقات الحية المتحركة، وقد خطط الخالق (سبحانه وتعالى) لهذه الهيئة المميزة بانتصاب القامة والإنسان ما زال جنينا فى بطن

- أمه، حيث يبدأ نمو أعضائه فى مرحلة مبكرة جدا على مراحل مميزة
 بمواضع الفصل والوصل التى تبنى عليها الأعضاء شيئا فشيئا..... ٥٣٥
- ٣٩- شرح كيف أن ناحية الإنسان هى مركز التحكم فى شخصيته
 وسلوكه، وتخطيطه وإرادته، وتنظيمه لأمواره، وحل مشاكله، وغير
 ذلك من وظائف معارفه العليا..... ٥٤٥
- ٤٠- تخرج عذارى الفراش بالملايين فى كل لحظة، كما سيخرج البشر
 بمئات البلايين فى لحظة البعث، وتخرج عذارى الفراش من شرنقتها
 ضعيفة هزيلة زاحفة ببطء فى اضطراب وحيرة، كما سيخرج الناس
 من قبورهم فى ذهول واستغراب واضطراب وحيرة..... ٥٥٩

ثبت بالمراجع

اولاً: المراجع العربية:

- ١ - إبراهيم، محمد إسماعيل: «القرآن وإعجازه العلمي» دار الفكر العربي - القاهرة.
- ٢ - إبراهيم، محمد محمود: «إعجاز القرآن في علم طبقات الأرض» - اتحاد طلاب كلية الهندسة جامعة أسيوط (١٣٩١هـ / ١٩٧٢م). وهي مجموعة محاضرات أُلقيت في الفترة من ١٩٤٢م - ١٩٥٦م.
- ٣ - إبراهيم، مدحت حافظ: «الإشارات العلمية في القرآن الكريم» مكتبة غريب - القاهرة (١٩٩٣م).
- ٤ - أبو حيان الأندلسي، أبو عبد الله محمد بن يوسف: «تفسير البحر المحيط» - مطبعة دار السعادة - القاهرة - (١٣٢٨هـ / ١٩١٠م)، دار الفكر - بيروت (ط ٢) (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- ٥ - أبو السعود، محمد بن محمد العماري: تفسير أبي السعود المعنون بـ «إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم» (جزآن)، المطبعة الأميرية - بولاق - القاهرة - (١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م).
- ٦ - أبو العطا، نظمي خليل (١٩٨٧م): «إعجاز النبات في القرآن»، مكتبة النور.
- ٧ - أبو العطا، نظمي خليل (١٩٩٨م): «آيات معجزات من القرآن الكريم وعالم النبات»، دار الجميل - القاهرة.
- ٨ - إمام، محمد سعيد: «حديث الإسلام عن الأشجار» المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر - (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).

- ٩ - أحمد، حنفي: «التفسير العلمى للآيات الكونية فى القرآن»- دار المعارف بمصر (١٩٠٦م).
- ١٠ - الألوسى: أبو الفضل شهاب الدين محمود شكرى (ت ١٢٧٠ هـ):
«روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى» - إدارة الطباعة المنيرية -
القاهرة (بدون تاريخ)، دار الفكر - بيروت (١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)، دار إحياء
التراث العربى / الحلبي / مصر (ط ٤) (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م).
- ١١ - ابن أبى الإصبع، العدوانى المصرى: «بديع القرآن» - القاهرة (١٣٧٧ هـ /
١٩٥٧ م).
- ١٢ - ابن حزم الأندلسى، على بن أحمد بن حزم الظاهرى: «الفصل فى الملل
والأهواء والنحل» وبهامشه: «الملل والنحل» للشهرستانى، المطابع الأميرية -
القاهرة (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م).
- ١٣ - ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: «المقدمة» -
القاهرة (١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م)، دار الفكر - بيروت (١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م)،
دار الشعب - القاهرة، بتحقيق د. على عبد الواحد وافي (بدون تاريخ).
- ١٤ - ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: «ديوان المبتدأ والخبر فى تاريخ العرب
والعجم والبربر» - بيروت (١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م) - (١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م).
- ١٥ - ابن سلام، أبو عبيد القاسم (ت ٢٢٤ هـ): «فضائل القرآن»، دار الكتب
العلمية - بيروت (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م).
- ١٦ - ابن عاشور، محمد الطاهر: تفسير «التحرير والتنوير»، الدار التونسية
للنشر - تونس (١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م)، (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).
- ١٧ - ابن عبد السلام، العز: «الإشارة فى الإيجاز فى بعض أنواع المجاز»، المكتبة
العلمية بالمدينة المنورة.
- ١٨ - ابن العربى، أبو بكر محمد بن عبد الله (ت ٥٤٣ هـ): «أحكام القرآن»، مطبعة
دار السعادة - القاهرة - (١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م).
- ١٩ - ابن عطية الأندلسى، أبو محمد عبد الحق بن غالب (ت ٥٤٦ هـ):

«المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز» (نشر رئاسة المحاكم الشرعية بقطر - الدوحة) (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، دار الكتب العلمية (١٤١٣هـ/١٩٩٣م) توزيع دار الباز بمكة المكرمة .

٢٠ - ابن كثير، الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل (ت ٧٧٤هـ): «تفسير القرآن العظيم» (٤ أجزاء)، مطبعة الاستقامة - القاهرة (ط ٢)، (١٣٧٣هـ/١٩٥٤م).

٢١ - ابن كثير، الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل (ت ٧٧٤هـ): «فضائل القرآن» - مطبعة المنار - القاهرة (١٣٢٧هـ/١٩٠٩م).

٢٢ - الباقلاني، القاضي أبو بكر محمد بن الطيب (ت - ٤٠٣هـ): «إعجاز القرآن» - تحقيق أحمد صقر، المطبعة السلفية، القاهرة (١٣٤٩هـ/١٩٣٠م)، ومصطفى الحلبي (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، وعالم الكتب - بيروت (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

٢٣ - البتانوني، كمال الدين حسن (١٩٨٦م): «نباتات في أحاديث الرسول ﷺ»، إدارة إحياء التراث الإسلامي - قطر.

٢٤ - البغوي، أبو محمد الحسين: تفسير البغوي المسمى «معالم التنزيل» - تحقيق خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

٢٥ - البقاعي، برهان الدين بن عمر: «نظم الدرر في تناسب الآي والسور»، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة (ط ٢)، (١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، دار الكتب العلمية - بيروت (١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

٢٦ - بنت الشاطئ (عائشة عبد الرحمن): «الإعجاز البياني للقرآن الكريم ومسائل ابن الأزرق: دراسة قرآنية، ولغوية، وبيانية»، دار المعارف (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- ٢٧ - بنت الشاطي (عائشة عبد الرحمن): «التفسير البياني للقرآن الكريم» (في جزأين) - دار المعارف - القاهرة (١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م).
- ٢٨ - بنت الشاطي (عائشة عبد الرحمن): «القرآن والتفسير العصري»، دار المعارف - القاهرة (١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م).
- ٢٩ - بن نبى، مالك: «الظاهرة القرآنية»، دار الفكر - بيروت ١٩٦٨م.
- ٣٠ - البيضاءوى، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر الشيرازى: «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» (جزآن)، المطبعة العثمانية - القاهرة (١٣٠٥هـ / ١٩١٠م).
- ٣١ - البيومى، محمد رجب: «البيان القرآنى» - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م).
- ٣٢ - التجيبى، أبو يحيى محمد بن صمدح: «مختصر تفسير الإمام الطبرى» - دار الفجر الإسلامى - دمشق (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).
- ٣٣ - الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ): «الحيوان»: تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، دار الرفاعى بالرياض (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- ٣٤ - الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ): «البيان والتبيين»: تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة، ومكتب الهلال - بيروت.
- ٣٥ - الجرجانى، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت ٤٧١هـ): «دلائل الإعجاز»، قراءة وتعليق محمود محمد شاكر، مطبعة الخانجي - القاهرة (ط ٢)، مطبعة المنار - القاهرة (١٣٣١هـ / ١٩١٢م)، أعيدت طباعته بواسطة دار المعرفة - بيروت (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م)، وبالاتفاق بين مكتبتى الخانجي والأسرة بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).
- ٣٦ - الجرجانى، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (ت ٤٧١هـ): «الرسالة الشافية فى إعجاز القرآن» نشرت ضمن ثلاث رسائل فى الإعجاز، تحقيق محمد خلف الله

- أحمد، ومحمد زغلول سلام - دار المعارف - القاهرة (١٤١١هـ / ١٩٩١م)، ونشرت هذه الرسائل في سلسلة بعنوان «من ذخائر العرب».
- ٣٧ - الجسر، نديم: «قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن»، توزيع دار العربية - بيروت - الطبعة الثالثة (١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م). منشورات المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى (١٣٨٠هـ / ١٩٦١م).
- ٣٨ - جوهرى، طنطاوى (ت ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م): «الجواهر في تفسير القرآن الكريم» (المشتمل على عجائب بدائع المكونات وغرائب الآيات الباهرات) - (في ٢٦ جزءاً، ١٣ مجلداً) مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر - (١٣٤٠هـ / ١٩٢٠م) (الطبعة الثانية: شوال ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م).
- ٣٩ - حسب النبی، منصور محمد: «القرآن الكريم والعلم الحديث»، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩١م).
- ٤٠ - الحفنى، عبد المنعم محمد (١٤٢١هـ): «من أوجه الإعجاز العلمى فى عالم النحل»، هيئة الإعجاز العلمى فى القرآن والسنة، رابطة العالم الإسلامى - مكة المكرمة.
- ٤١ - الحمصى، نعيم: «فكرة إعجاز القرآن»، مؤسسة الرسالة - بيروت (١٩٨٠م).
- ٤٢ - حوى، سعيد: «الأساس فى التفسير» - دار السلام: القاهرة، حلب، بيروت (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- ٤٣ - الخازن، علاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادي الصوفي: تفسير الخازن المعنون بـ «الباب التأويل فى معانى التنزيل» وبهامشه تفسير البغوى (فى ٧ أجزاء)، المطبعة الأميرية - القاهرة (١٢٣١ / ١٢٣٢هـ) الموافق (١٨١٥ / ١٨١٦م). أعاد طباعته كل من دار المعرفة، ودار الفكر - بيروت.
- ٤٤ - الخطابى، أبو سلمان حمد محمد بن إبراهيم (ت ٣٨٨هـ): «بيان إعجاز القرآن» مطبوع ضمن ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن للرماني، والخطاب، والجرجاني، بتحقيق محمد خلف الله أحمد، ومحمد زغلول سلام، دار المعارف القاهرة (١٤١١هـ / ١٩٩١م)، ونشرت هذه الرسائل فى سلسلة بعنوان «من ذخائر العرب».

- ٤٥ - خليفة، محمد محمد: «مع آيات الله في كتاب الله»، مكتبة النهضة المصرية (١٩٨٣م).
- ٤٦ - دراز، محمد عبد الله: «النبأ العظيم: نظرات جديدة في القرآن»، القاهرة (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م).
- ٤٧ - الذهبي، محمد حسين: «التفسير والمفسرون»، دار الكتب الحديثة - القاهرة (الطبعة الثانية: ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م).
- ٤٨ - الراجحي، عبد الغنى: «الأرض والشمس في منظور الفكر الإسلامى»، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - مصر (١٩٨١م).
- ٤٩ - الرازى، أبو بكر فخر الدين محمد بن عمر (ت ٦٠٦هـ): تفسير الرازى أو التفسير الكبير المسمى «مفاتيح الغيب» (في ٨ مجلدات)، المطبعة البهية - القاهرة (١٣٠٧/١٣٢١هـ) الموافق (١٨٨٩/١٩٠٣م)، أعادت طباعته كل من دار الكتب العلمية - طهران (١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ودار الفكر - بيروت (١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- ٥٠ - الرازى، أبو بكر فخر الدين محمد بن عمر (ت ٦٠٦هـ) «نهاية الإيجاز فى دراية الإعجاز» تحقيق أحمد السقا دار الجليل - بيروت (١٩٩٢م).
- ٥١ - الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل (ت ٥٠٣هـ): «معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم» تحقيق نديم مرعشلى، دار الكاتب العربى (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- ٥٢ - الرافعى، مصطفى صادق: «إعجاز القرآن والبلاغة النبوية»، المكتبة التجارية - مصر (١٩٦١م، ١٩٦٥م).
- ٥٣ - رضا، محمد رشيد: «تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار» - دار المنار/ القاهرة (١٣٧٣هـ/١٩٥٣م)، دار المعرفة - بيروت (١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- ٥٤ - الرماني، أبو الحسن على بن عيسى (ت ٣٨٦هـ): «النكت فى إعجاز القرآن» طبع ضمن ثلاث رسائل فى الإعجاز بتحقيق محمد خلف الله أحمد،

ومحمد زغلول سلام - دار المعارف - القاهرة (١٤١١هـ / ١٩٩١م) صدرت تحت عنوان «من ذخائر العرب» .

٥٥ - الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى (ت ٣٨٦هـ): «معاني الحروف» تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر - القاهرة (١٩٧٣م) .

٥٦ - الزرقاني، محمد بن عبد العظيم (ت ١٣٦٧هـ): «مناهل العرفان في علوم القرآن» (في جزأين)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه/ دار إحياء الكتب العربية (١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م) .

٥٧ - الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت ٧٩٤هـ): «البرهان في علوم القرآن»: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (في أربعة أجزاء)، دار إحياء الكتب العربية - الحلبي - القاهرة، (١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م)، أعادت طباعته دار المعرفة - بيروت (١٣٩١هـ / ١٩٧٢م) .

٥٨ - الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ): «الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل» (في أربعة أجزاء) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر (١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م)، (١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م)، (١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م) .

٥٩ - الزملكاني، كمال الدين عبد الواحد عبد الكريم (ت ٦٥١هـ): «البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن» تحقيق الدكتورة خديجة الخديشي والدكتور أحمد مطلوب - مطبعة العاني - بغداد (١٣٩٤هـ / ١٩٨٤م) .

٦٠ - زيدان، السيد محمد (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م): «من إعجاز القرآن العلمي في نبات المحاصيل»، من نشرات هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، نشرة رقم (٢٠) .

٦١ - سعد، شكري إبراهيم (١٩٧٥م): «تصنيف النباتات الزهرية»، الهيئة المصرية العامة للكتاب (الطبعة الثالثة) - الإسكندرية .

٦٢ - السعدي، عبد الرحمن بن ناصر: «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان» من مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) .

- ٦٣ - سعيد، عبد الستار فتح الله: «المدخل إلى التفسير الموضوعي»، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة (الطبعة الثانية: ١٤١١هـ/١٩٩١م).
- ٦٤ - السعيد، عبد الله عبد الرازق (١٩٨٥م): «الإعجاز الطبى فى القرآن والأحاديث النبوية: الرطب والنخلة»، الدار السعودية للنشر والتوزيع.
- ٦٥ - السكاكى، أبو يعقوب يوسف بن أبى بكر (ت ٦٢٦هـ): «مفتاح العلوم»، مطبعة الحلبي - مصر (١٩٣٧م).
- ٦٦ - سليمان، أحمد محمود: «القرآن والعلم» دار المعرفة (١٩٦٨م)، دار الكتاب العربى - طرابلس (١٩٧٤م).
- ٦٧ - سيد الأهل، عبد العزيز: «من إشارات العلوم فى القرآن الكريم»، دار النهضة الحديثة - بيروت - لبنان (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- ٦٨ - السيوطى، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين - أبو بكر الأسيوطى أو السيوطى (ت ٩١١هـ): «الدر المثور فى التفسير بالمأثور» (فى ستة أجزاء)، مطبعة ومكتبة مصطفى البابى الحلبي وأولاده - مصر (١٣١٤هـ/١٨٩٦م)، دار الفكر - بيروت (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- ٦٩ - السيوطى، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين - أبو بكر الأسيوطى أو السيوطى (ت ٩١١هـ): «الإتقان فى علوم القرآن» وبهامشه «إعجاز القرآن» للباقلانى، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة التجارية - الطبعة الأولى (١٣٦٠هـ/١٩٤١م)، مصطفى الحلبي - الطبعة الرابعة (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، مكتبة دار التراث - القاهرة - الطبعة الخامسة (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
- ٧٠ - السيوطى، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين - أبو بكر الأسيوطى أو السيوطى (ت ٩١١هـ): «معترك الأقران فى إعجاز القرآن» تعليق أحمد شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت (١٩٨٨م).
- ٧١ - شاكر، محمود: «فصل من إعجاز القرآن» مقدمة: «الظاهرة القرآنية» لمالك بن نبى، دار الفكر - دمشق (١٩٨٧م).

- ٧٢ - الشحات، على أحمد على، وأحمد الوصيف، وصادق نعمان (١٤٢١هـ):
«من أوجه الإعجاز العلمي في اللبن ومكوناته»، هيئة الإعجاز العلمي في
القرآن والسنة - رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة .
- ٧٣ - شحاتة، عبد الله: «آيات الله في الكون تفسير الآيات الكونية بالقرآن الكريم»،
نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م).
- ٧٤ - شرباتي، محمد سليم: «تعريف التعريف بالتفسير العلمي»، دار المنهل -
دمشق (٢٠٠٣م).
- ٧٥ - الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار الجكني: «أضواء البيان في إيضاح
القرآن بالقرآن»، مطبعة المدني بالرياض (١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م).
- ٧٦ - الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ): «فتح القدير الجامع بين
فني الرواية والدراية من علم التفسير» مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر
(١٣٤٠هـ / ١٩٢٠م)، (١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م)، دار الفكر - بيروت
(١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م)، (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- ٧٧ - شيخا، منير يوسف (١٩٨٤م): «ريادة النبات في الكويت»، مؤسسة الكويت
للتقدم العلمي .
- ٧٨ - الصابوني، محمد على: «مختصر تفسير ابن كثير» (في ثلاثة مجلدات)،
دار القرآن الكريم - بيروت (١٤٠٢هـ / ١٩٨١م).
- ٧٩ - الصابوني، محمد على: «صفوة التفاسير» (في ثلاثة مجلدات)، دار القرآن
الكريم - بيروت (١٤٠٢هـ / ١٩٨١م).
- ٨٠ - صالح، عبد المحسن: «ومن كل شيء خلقنا زوجين»، عكاظ
(١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م).
- ٨١ - طبارة، عفيف عبد الفتاح: «روح الدين الإسلامي»، دار العلم للملايين
(١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م).
- ٨٢ - الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ): تفسير الطبري المعنون

بـ «جامع البيان عن تأويل آى القرآن» تحقيق محمود محمد شاكر، وأحمد محمد شاكر، المطابع الأميرية - بولاق - القاهرة (فى خمسة عشر مجلدًا)، ودار المعارف - القاهرة (١٣٢١هـ/١٩٠٣م)، ثم طبعات تالية من الدار نفسها (١٣٥٨هـ/١٩٣٩م)، (١٣٧٣هـ/١٩٥٣م)، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، وطبعة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، وطبعة دار الفكر ببيروت (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، وطبعة دار الحديث بالقاهرة (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

٨٣ - الطوبى، محمد رشاد (١٩٨٩م): «... فمنهم من يمشى على بطنه...» سلسلة اقرأ [٥٤٦] دار المعارف - مصر.

٨٤ - عارف، أبو الفداء محمد عزت محمد (١٩٩٨م): «شجرة المعجزات: التمر وفوائده الطيبة»، دار الاعتصام.

٨٥ - عبد الباقي، محمد فؤاد: «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم»، دار ومطابع الشعب - القاهرة (١٣٦٤هـ/١٩٤٥م).

٨٦ - عبد الجبار، القاضى: «المغنى» وزارة المعارف المصرية.

٨٧ - عروة، أحمد (١٤١٧هـ/١٩٩٦م): «أفرايتم النار التى تورون»، من منشورات هيئة الإعجاز العلمى للقرآن والسنة: نشرة رقم (١٩).

٨٨ - عشرى، عبد المنعم السيد: «تفسير الآيات الكونية فى القرآن الكريم»، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٨٥م).

٨٩ - العك، خالد عبد الرحمن: «أصول التفسير لكتاب الله المنير»، مكتبة الفارابى - دمشق (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).

٩٠ - العمرى، أحمد جمال: «مفهوم الإعجاز القرآنى (حتى القرن السادس الهجرى)»، دار المعارف بمصر (١٩٨٤م).

٩١ - عياض، القاضى أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبى: «الشفاف بتعريف حقوق المصطفى»، دار الكتب العلمية - بيروت.

- ٩٢ - الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ): «إحياء علوم الدين»، المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة (١٣٣١هـ/١٩١٢م)، دار المعرفة - بيروت، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة (١٣٧٧هـ/١٩٥٧م).
- ٩٣ - الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ): «جواهر القرآن»، مكتبة الجندی - القاهرة (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، الطبعة الخامسة، دار الآفاق الجديدة - بيروت (١٤٠١هـ/١٩٨١م).
- ٩٤ - الغمراوي، محمد أحمد، والكرداني، أحمد عبد السلام: «الإسلام في عصر العلم»، دار الكتب الحديثة - القاهرة (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
- ٩٥ - غنيم، كارم السيد (١٩٨٩م): «عجائب العنكبوت: دراسة في القرآن والتراث والعلم الحديث»، دار الصحوة للنشر - القاهرة.
- ٩٦ - الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ): «معاني القرآن» تحقيق النجاتي، مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٧٤هـ/١٩٥٥م).
- ٩٧ - فرج، إبراهيم محمد: «علم الأرض» (الجزء الأول والثاني)، دار الكتاب المصري (١٣٧٩هـ/١٩٥٩م).
- ٩٨ - فرغلي، قطب عامر (١٤١٧هـ/١٩٩٦م): «اختلاط الماء بالأرض الهامدة» من منشورات هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة، نشرة رقم (٢٠).
- ٩٩ - الفندي، محمد جمال الدين: «من روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم»، دار التحرير - القاهرة (١٩٦٩م).
- ١٠٠ - الفندي، محمد جمال الدين: «الكون بين العلم والدين» المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (١٣٩١هـ/١٩٧٢م).
- ١٠١ - القاسمي، محمد جمال الدين: «محاسن التأويل»، تعليق وتصحيح محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة (١٣٧٦هـ/١٩٥٧م).
- ١٠٢ - القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ): تفسير القرطبي المسمى بـ «الجامع لأحكام القرآن» (في عشرين مجلدًا)، دار

- الكتب المصرية (١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م) ، (١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م) ،
 (١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م) ، (١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) دار القلم - بيروت
 (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م) ، دار الكتب العلمية - بيروت (١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م) ،
 دار الفكر - بيروت (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) .
- ١٠٣ - القطان، مناع خليل: «مباحث فى علوم القرآن»، مؤسسة الرسالة، الطبعة
 السابعة (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) .
- ١٠٤ - قطب، سيد: «فى ظلال القرآن» (فى ستة مجلدات)، دار الشروق - بيروت
 (١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) .
- ١٠٥ - قطب، سيد: «التصوير الفنى فى القرآن»، مكتبة وهبة - القاهرة
 (١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م) .
- ١٠٦ - الكرمانى، محمد بن حمزة: «البرهان فى متشابه القرآن لما فيه من
 الحجة والبيان» تحقيق: ناصر بن سليمان العمر، جامعة الإمام محمد بن
 سعود الإسلامية - الرياض .
- ١٠٧ - كمال الدين، حسين: «إسقاط الكرة الأرضية لمكة المكرمة»، مجلة البحوث
 الإسلامية - الرياض - (١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ) .
- ١٠٨ - كنعان، محمد أحمد: «قرة العينين على تفسير الجلالين»، المكتب
 الإسلامى - بيروت - دمشق (١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م) .
- ١٠٩ - لجنة القرآن والسنة بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية - ج.م.ع: «المنتخب
 فى تفسير القرآن الكريم»، الطبعة الثالثة (١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) . المجلس
 الأعلى للشئون الإسلامية - ج.م.ع - القاهرة .
- ١١٠ - محمود، مصطفى: «من أسرار القرآن»، مؤسسة أخبار اليوم -
 القاهرة (١٩٧٦ م) .
- ١١١ - محمود، مصطفى: «القرآن محاولة لفهم عصرى»، دار الشروق .
- ١١٢ - مخلوف، حسنين محمد: «صفوة البيان لمعانى القرآن» من منشورات وزارة

- الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت - الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
- ١١٣ - المراغى، أحمد مصطفى: «تفسير المراغى»، دار إحياء التراث العربى - بيروت (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- ١١٤ - مروة، يوسف: «العلوم الطبيعية فى القرآن»، منشورات مروة العلمية - بيروت (١٩٦٨م).
- ١١٥ - مسلم، مصطفى: «مباحث فى التفسير الموضوعى»، دار العلم - دمشق، بيروت - الطبعة الأولى (١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
- ١١٦ - مسلم، مصطفى: «مباحث فى إعجاز القرآن»، دار المنارة - جدة (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
- ١١٧ - المطعنى، عبد العظيم إبراهيم محمد: «خصائص التعبير القرآنى وسماته البلاغية»، مكتبة وهبة - القاهرة (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- ١١٨ - النجار، زغلول راغب محمد: «سلسلة من آيات الإعجاز العلمى» (الأجزاء ١-٦)، مكتبة الشروق الدولية (١٤٢٢-١٤٢٦هـ / ٢٠٠١-٢٠٠٥م).
- ١١٩ - النجار، زغلول راغب محمد: «السماء فى القرآن الكريم»، دار المعرفة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)، الطبعة الثانية (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
- ١٢٠ - النسفى، أبو البركات عبد الله بن أحمد: تفسير النسفى المعروف باسم «الإكليل على مدارك التنزيل وحقائق التأويل» (فى مجلدين) مطابع الحلبي - القاهرة (١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م).
- ١٢١ - النورسى، بديع الزمان سعيد: «إشارات الإعجاز فى مظان الإيجاز» تحقيق إحسان قاسم الصالحى، كليات رسائل النور (٥) دار سوزلر للنشر - إستانبول (١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).
- ١٢٢ - النورسى، بديع الزمان سعيد: «من الآيات الكونية فى القرآن الكريم»، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (١٣٨٠هـ / ١٩٦١م).

- ١٢٣ - النورسى، بديع الزمان سعيد: «الدين والعلم»، دار ومطابع الشعب (١٩٦٤م).
- ١٢٤ - النورسى، بديع الزمان سعيد: «الله والعلم الحديث»، دار الشعب - القاهرة (١٩٨٢م).
- ١٢٥ - النورسى، بديع الزمان سعيد: «الآيات العلمية» مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢٦ - نوفل، عبد الرزاق (١٩٨٩م): «علم وبيان فى تفسير القرآن» أخبار اليوم.
- ١٢٧ - نوفل، عبد الرزاق: «دنيا الزراعة والنبات وما فيها من آيات» كتاب اليوم - دار أخبار اليوم - القاهرة.

ثانياً: الكتب الأجنبية المترجمة:

- ١ - بوكاى، موريس: «القرآن الكريم، والتوراة، والإنجيل والعلم: دراسة الكتب المقدسة فى ضوء المعارف الحديثة» - دار المعارف - القاهرة (١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).
- (Maurice Bucaille (1976) "La Bible, le Coran et la Science, 6, Placesaint-sulpice, 75006 paris.
- ٢ - جولدزبى، ريتشارد أ. (١٩٨٠م): «علم الحياة» ترجمة الدكتور عدنان علاوى وآخرين، مجمع اللغة العربية - عمان - الأردن.
- Goldzbi, Richard A. (1980): Biology.
- ٣ - مونسما، جون كلوفر (مشرف على التحرير): «الله يتجلى فى عصر العلم» ترجمة: الدكتور الدمرداش عبد المجيد سرحان، مراجعة: الدكتور محمد جمال الدين الفندى، الناشر: مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع - القاهرة (The Evidence of God in an Expanding Universe: edited by: John Clover Monasma; 1958; Pubished by G. P. Putnam's & Sons, New York).

ثالثاً، الكتب الأجنبية

- 1- Aury, G.B. (1855): On the Computation of the effect of the attraction of mountain – masses, as disturbing the apparent astronomical latitude of stations in geodetic surveys; Phil. Trans. Roy. Soc Lond. Ser. B., 145: 101-104.
- 2- Ali, A. Yousuf (1934) the Holy Qur'an Text, Translation and commentary; Reprinted in 1975 by the M.S.A of the USA and Canada, 1862 pp.
- 3- American Geological Institute (1976) Dictionary of Geological Terms; Revised edition, Anchor Books, 472 pp.
- 4- Athavale, R.N. (1973): Inferences from recent Indian Paleomagnetic results about the Northern Margin of the Indian Plate and the Tectonic Evolution of the Himalayas; in Tarling and Runcorn (eds): Implications of Continental Drift to the Earth Sciences, vol. 1, pp. 117-130, 2 tables, 2 figs., Academic Press, London & New York.
- 5- Beiser, A. and Krauskopf, K.B. (1975): Introduction to Earth Science; McGrawhill Book Co., 359 p., illustrated.
- 6- Bermant, Chaim & Michael Weitzman (1979): "Ebla- A Revelation in Archaeology; Times Books, New York, New York.
- 7- Bird, J.M. and Dewey, J.F. (1970): Lithospheric plate- continental margin tectonics and the evolution of the Appalachian orogen; Bull. Geol. Soc. Amer., vol. 81 pp. 1031- 1060.
- 8- Bouguer, P. (1749): La figure de la Terre, Paris, 365 pp.
- 9- Cazeau, C.J., Hatcher, Jr., R.D. and Siemankowski, F.T. (1976): Physical Geology: Principles, Processes, and Problems; Harper & Row, Publishers; 518 pp;., illustrated.
- 10- Cook, F.A; Brown, L.D. and Oliver, J.E. (1980): the Southern Appalachians and the Growth of Continents; Sci. Amer. (October), pp. 156-168.
- 11- Dewey, J.F. (1971): A model for the Lower Paleozoic evolution of the southern margin of the early Caledonides of Scotland and Ireland; Scot. J. Geol. vol. 7, pp. 219- 240.
- 12- Dewey, J.F. (1972): Plate tectonics; Sci. Amer 226 (May), pp. 56-66.
- 13- Dewey, J.F. and Bird, J.M. (1970): Mountain Belts and the New Global Tectonics; J. Geophys. Res., vol. 75, no. 14, pp. 2625-2647, 15 figs.

- 14- Dickenson, W.R. (1970); Relations of andesites, granites and derivative sandstones to arc-trench tectonics; *Rev. Geophys. Space Phys.*, 8, 813-860.
- 15- Dickenson, W.R. (1971): Plate tectonics in geologic history; *Science*, 174, pp. 107-113.
- 16- Dietz, R.S. (1961): Continent and ocean basin evolution by spreading of the sea floor, *Nature*; 190, 584-857.
- 17- Dietz, R.S. (1972): Geosynclines, Mountains, and Continent Building; in Wilson, J.T. (ed): *Continents Adrift: Readings from Scientific American*, pp. 124-132.
- 18- Dutton, C.E. (1889): On some of the Greater Problems of Physical Geology, *Bull. Phil. Soc. Washington*, vol. 11, p. 51; reprinted in *J. Washington Acad. Sci.*, vol. 15, p. 259- 369, 1925; also in *Bull. Natl. Res. Council (U.S.)* vol. 78, p. 203, 1931.
- 19- El Naggar, Z.R. (1991): The Geological Concept Of Mountains In The Qur'an; Sources of scientific knowledge: The Association of Muslim Scientists and Engineers and the International Institute of Islamic Thought, *Research Monographs Series No. (3)*, pp. 1-83, Text-figs 1-23.
- 20- El Naggar, Z.R. (1999) Scientific Facts Revealed in the Glorious Qur'an, 34 pp. *Ptoc. Qur'an conference, Univ. London.*
- 21- El Naggar, Z.R. (2004): "Treasures in the Sunnah Scientific Approach", *Al-Falah Foundation, Cairo*, pp. 1-145.
- 22- Hallam, A. (1973): A Revolution in the Earth Sciences; From Continental Drift to Plate Tectonics; *Clarendon Press- Oxford*, 127 pp., 45 figs.
- 23- Hamilton, W. (1969): Mesozoic California and the underflow of Pacific mantle; *Bull. Geol. Soc. Amer.*, vol. 80, pp. 2409-2430.
- 24- Hawking, Stephen (1988, 1989, 1990): *A Brief History of Time*; Bantam books, pp. 1- 198.
- 25- Hess, H.H. (1962): History of ocean basins; In A.E.J. Engel and others (editors): *Petrologic studies; a volume in honour of A. F. Guddington*; *Geol. Soc. Amer.*, New York; pp. 599-620.
- 26- Hess, H.H. (1965): Mid-Oceanic Ridges and Tectonics of the Sea-Floor; in Whittard, W.F. and Bradshaw, R. (eds): *Submarine Geology and Geophysics*; *Proc. 17th Symposium Closton Res. Soc.*, London, Butterworths.

- 27- Jet Propulsion Laboratories, California (1985): The Trans- Arabia Expedition (Internal Report, pp. 35).
- 28- King, P.B. (1965): Tectonics of Quaternary Time in Middle North America; in Wright, H.E. and Frey, D.G. (eds): The Quaternary of the United States; Princeton University Press; pp. 831-870.
- 29- La Fay, Howard (1978): Ebla: "Splendor of an unknown empire" National Geographic magazine vol. 154, No. 6, pp. 731-759.
- 30- Leet, L.D. and Judson, S. (1971): Physical geology, 4th edition; Prentice Hall, Inc.; 687 pp. illustrated.
- 31- Le Pichon, X. (1968): Sea-Floor spreading and continental drift; J. Geophys. Res., vol. 73; No. 12, pp. 3661-3697.
- 32- McKenzie, D.P. (1969): Speculations on the consequences and causes of plate motions. Geophys. J. Roy. Astr. Soc. vol. 18, pp. 1-32.
- 33- Milligan, G.C. (1977): the Changing Earth; McGraw-Hill Ryerson Ltd., 706 pp., illustrated.
- 34- Miyashiro, A. (1961): Evolution of metamorphic belts; J. Petrology, vol. 2, pp. 277- 311.
- 35- Miyashiro, A. (1967): Orogeny, regional metamorphism and magmatism in the Japanese islands; Medd. Dan. Geol. Foren., vol. 17, pp. 390- 446.
- 36- Monkhouse, F.J. and Small, J. (1978): a Dictionary of the Natural Environment; Edward Arnold, 320 pp.
- 37- Pratt, J.H. (1859) On the attraction of the Himalayas Mountains and of the elevated regions beyond upon the plum-line in India; Phil. Trans. Ry. Soc. Lond., Ser. B. 145: pp. 53-100.
- 38- Press, F. and Siever, R. (1982) Earth; W.H. Freeman and Co., San Francisco, 613 pp., illustrated.
- 39- Tarbuk, Edward J. & Frederick K. Lutgens (1993): The Earth and Introduction to Physical Geology, 4th ed. Macmillan Pub. Co., New York, 654 pp.
- 40- Thomas, Bertram (1932): Ūbār- The Atlantis of the Sands of Rub' Al-khali; Royal Cott. Asian Soc., vol. 20, Partz. pp. 259-265.
- 41- Thomas, Bertram (1932): Arabia Felix.
- 42- Thompson, G.A. and Talwani, M. (1964): Crustal Structure from Pacific Basin to Central Nevada; J. Geophys. Res., 69, 4813-4837.
- 43- Webster, A.M. (1971): Webster's Seventh New Collegiate Dictionary; G. & C. Merriam Co., Publishers, USA, 1223 pp.

- 44- Wilson, J.T. (1963): Evidence from islands on the spreading of ocean floors, *nature*, 197, 536.
- 45- Wilson, J.T. (1965a): Transform faults, oceanic ridges, and magnetic anomalies southwest of Vancouver Island; *Science*, 150, 482.
- 46- Wilson, J.T. (1965b): Evidence from ocean islands suggesting movement in the Earth; in a symposium on continental Drift, edited by P.M.S. Blackett, E. Bullard and S.K. Runcorn; *Phil. Trans. Roy. Soc. London*, A258, 145.
- 47- Wilson, J.T. (1966): Did the Atlantic close and then reopen. *Nature*, 211, 676.
- 48- Weinberg, Steven (1977, 1988): *The First Three Minutes* Basic Books, Inc. Publishers, N.Y., p. 1-198.

